

External Evaluation
For the
Psycho – Social Supporting Program

That

**Executed in Ramallah Governorate by The Early
Childhood Resource Center**

In

Partnership With Campaign for the Children of Palestine (CCP)

With

Financial Support by Japanese Government

Evaluator: Ali Y. M. Abu – Zaid

2009

Table of Contents

Acronyms.	3
Executive Summary.	4
Chapter 1: Introduction	8
1.1. Background.	8
1.2. Resources of Pressure with Target Groups.	8
1.3. Findings.	9
1.4. Objectives of Training Session for Teachers and Mothers.	12
1.5. Purpose and questions of Evaluation.	12
1.6. Methodology.	13
1.7. Limitations.	14
Chapter 2: Training Content.	16
2.1. The training content(Analysis and relevance).	16
2.2. Findings.	18
Chapter 3: Evaluation of Training Processes from Trainees' perspective.	19
3.1. Evaluation of training Processes from evaluator perspective.	19
3.2. Findings	24
3.3. Findings Evaluation of Training Processes from Trainees' perspective.	25

Chapter 4: Impact of the Psycho Social Supporting Training on	
Teachers and Mothers.	31
4.1. Impact of the Psycho social Supporting Training on Teachers.	31
4.2: Indicators of Effectiveness and Impacts the training on the Teachers	32
4.3: Findings.	34
4.4: Indicators of Effectiveness and Impacts the training on the Mothers.	35
4.5: Findings.	38
Chapter 5: Conclusion and Recommendations	40
5.1. Conclusion.	40
5.2. Recommendations.	44
5.2..1: Recommendations to ECRC.	44
5.2.2: Recommendations to CCP.	44
Annexes:	45
Annex 1: References.	45
Annex 2: statistical schedule.	46
Annex 3: people Met.	47
Annex 4: Kindergarten Visited.	47
Annex 5: Tools	50

Acronyms.

ECRC	Early Childhood Resource Center
KG	Kindergarten
CCP	Campaign for the Children of Palestine
CRC	Convention on the Rights of the Child
DCR	Declaration of Children's Rights
PSS	Psycho – Social Supporting
MOHE	Ministry of Education and Higher Education

Executive Summary

Purpose and Methods

قام مركز المصادر للطفولة المبكرة (ECRC) Early Childhood Resource Center كمنظمة غير حكومية متخصصة بالعناية بالطفولة المبكرة في فلسطين، وبتنفيذ من الحكومة اليابانية عبر Campaign for the Children of Palestine (CCP) ورش تدريبية خلال العامين 2008 و 2009م، وذلك تحت عنوان برنامج " تقديم الدعم النفسي الاجتماعي" لمعلمات رياض الأطفال وأمهات الأطفال في المناطق القروية المهمشة والمحرومة بهدف تأهيل المعلمات ورفع وعي الأمهات في التعامل مع الأطفال كشريحة اجتماعية تشكل نسبة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، ويعاني أفرادها من الصدمة trauma بدرجات متفاوتة من جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، ومن أسباب ثقافية اجتماعية أخرى، واستكمالاً للعمل كان من الضروري إجراء تقييم جزئي خارجي لهذا البرنامج.

ركزت الدراسة على تقييم ثلاثة أمور في البرنامج؛ هي: المحتوى التدريبي، وعمليات التدريب، وأثر التدريب على الفئة المستهدفة، ومدى ملاءمته لهذه الفئة، وتقييم استدامة أثر التدريب ليكون جزءاً ومكوناً من مكونات تأهيل معلمات رياض الأطفال من ناحية، واستدامة أثره في زيادة وعي الأمهات في التعامل مع أطفالهن من ناحية ثانية، ليتكامل دور كل من المعلمة والأم في مساعدة الطفل للتكيف مع الظروف الصادمة التي يعيشها بصورة شبيهة متواصلة، ولتخفيف من آثار هذه الصدمات في نفسيته. وتناولت الدراسة تقييم التدريب للتعرف على قدرات مدربات ومنسقة ECRC في تقديم تدريب ذات مستوى مقبول، من خلال التعرف على جانب من القدرات التنظيمية والقدرة على إنجاز العمل بمستوى مهني وعالي.

اعتمد التقييم على مراجعة وتحليل المحتوى التدريبي، ثم ملاحظة عملية التدريب في إحدى الورش التدريبية، وكذلك إجراء مقابلات فردية مع المعلمات المتدربات واللواتي تحت التدريب، ومع الأمهات المتدربات، وذلك في أماكن سكنهن في القرى التي جرى فيها التدريب، وكذلك تم إجراء مقابلة مع منسقة مركز المصادر للطفولة المبكرة في مدينة رام الله. وتم توزيع استبانة خاصة لكل من المعلمات المتدربات واللواتي تحت التدريب، والأمهات المتدربات. وتم اعتماد نموذج Patrick لتحليل كل البيانات التي تم جمعها، ومن خلاله تم التعرف على مدى ما استفادته الفئة المستهدفة من معرفة ومهارات وتغيير اتجاهات، واستدامة لأثر التدريب، من خلال مؤشرات تم التعرف عليها عبر أدوات جمع البيانات والمعلومات من المتدربات

Key Findings

1. وجد أن المحتوى التدريبي ملائم حيث أنه بُني على الحاجات التدريبية للفئة المستهدفة في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال، وساعد لحد معقول بتصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة

والممارسات لكل من المعلمات والأمهات في تعاملهن مع الأطفال ويمكن أن يزيد في رفع الوعي لديهن لمساعدة الأطفال في التكيف، بشرط توفر التكامل والتعاون بين الأم ومعلمة الروضة في هذا المجال.

2. يتم تقييم الاحتياجات التدريبية للمتدربات من خلال أسلوبين اثنين، هما: رصد حاجاتهن التدريبية بشكل مباشر، عن طريق تعبئة المتدربات لنموذج خاص بتقييم الاحتياجات التدريبية، وكذلك بصورة غير مباشرة؛ عن طريق استشارة المسؤولين عن رياض الأطفال كنفابة العاملين في رياض الأطفال، واتحادات نسائية محلية.

3. قدم تدريب ذات مستوى متميز، من حيث التنظيم والإعداد والتنفيذ، حيث استخدمت فيه مجموعة من أساليب التعلم النشط، ووظفت وسائل تعليمية متعددة بشكل مهني وناجح، وكان لدى المتدربات القدرة على التواصل الفعال مع المتدربات، وأضفين على التدريب جوا من المتعة والمرح، وتم استغلال الوقت في تغطية كل أهداف الورشة التدريبية.

4. كان للتدريب أثر واضح على المعلمات المتدربات من حيث اكتساب المعرفة حيث تعرفن على مجموعة من المفاهيم والمبادئ المتعلقة بالدعم النفسي الاجتماعي، واكتسبن مجموعة من المهارات الخاصة بتقديم هذا الدعم، وحدث تغيير في اتجاهاتهن من حيث اعتقادهن بأهمية موضوعات التدريب، وأنها مفيدة في رفع كفاءتهن في العمل مع الأطفال، وكذلك تعديل في سلوكهن المهني من حيث إتباع أساليب جديدة في التعامل مع الأطفال، وزادت ثقتهم بأنفسهن حيث أصبحن موضع ثقة لدى الأمهات والمعلمات الأخريات ليكن مصدر استشارة لهؤلاء المعلمات والأمهات.

5. توجد مستويات متباينة في استدامة أثر التدريب بين معلمات روضة وأخرى، لكن بشكل عام وُجدت مؤشرات واعدة على استدامة أثر التدريب، ومن أهمها: أن الكثير من آثار التدريب أصبحت جزءاً من مهنة المعلمات، وأن هناك نوع من نقل للخبرات المكتسبة من التدريب من المعلمات المتدربات إلى المعلمات الأخريات في الروضة، وأبدت المعلمات اهتماماً بدعم شبكة المعنيين بالطفولة من معلمات الروضة ومعلمات المدرسة والأمهات وأي مشاركين من المجتمع المحلي كمتطوعين وسلطات محلية تعنى بالطفولة، وذلك للقيام بأنشطة للأطفال.

6. أثر التدريب على الأمهات بشكل إيجابي من ناحية زيادة وعيهم بطرق التعامل مع الأطفال، وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي لهم من خلال أنشطة تم التدرب عليها، كقراءة القصص، وتنفيذ أنشطة اللعب الجماعي، وإيجاد وقت للحديث مع الأطفال، وإجراء الحوار معهم، وأصبح لديهم اهتمام واضح بمناقشة مشكلات أطفالهن مع الغير.

7. أستنتجت مجموعة مؤشرات لاستدامة أثر التدريب لدى الأمهات، سواء بقيامهن بتطبيق ما تم التدريب عليه مع أطفالهن، أو نقل أثر التدريب إلى أمهات أخريات من الأقارب والجيران، وزيادة مستوى العلاقة مع معلمات الروضة، وتشجعهن ليكن جزءاً من شبكة محلية تعنى بمشكلات الأطفال في القرية.

8. كان للتدريب أثر على الأطفال والمجتمع المحلي، حيث ذكرت كل من المعلمات والأمهات أن هناك بوادر تغييرات إيجابية بدأت تُلاحظ على سلوك الأطفال، وأن رياض الأطفال أصبحت كمركز استشارة للكثير من الأمهات حول مشكلات أطفالهن، وتم تحويل مجموعة من الأطفال إلى أخصائيين من خلال اكتشاف أن حالتهم صعبة، بل إن المعلمات والأمهات المتدربات اعتبرن أن التدريب شكل لهن فرصة للتفريغ النفسي. وهناك أيضاً اهتمام لدعم شبكة اجتماعية محلية تهتم بقضايا الطفولة. وتحسنت العلاقة والتواصل بين الأمهات ومعلمات رياض الأطفال.

Recommendations to ECRC

1. الاستمرار في تنفيذ مثل هذه البرامج في المجتمع الفلسطيني، وخاصة في المناطق الريفية، وذلك للحاجة الماسة لها.
2. تعميم تنفيذ برنامج تقديم الدعم النفسي الاجتماعي في جميع المحافظات، وإيجاد آلية لتنفيذه في محافظات قطاع غزة.
3. تطوير المادة التدريبية لتصبح كتيب Manual تدريبي في مجال تقديم الدعم النفسي الاجتماعي.
4. تبادل خبرات المدربين مع مدربين من مؤسسات أخرى ذات علاقة في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي، من خلال عمل تشبيك Link مع هذه المؤسسات.
5. زيادة عدد الزيارات الميدانية لرياض الأطفال، وذلك بعد الانتهاء من التدريب.
6. الطلب من كل معلمة كتابة تقرير كل فصل دراسي حول النشاطات التي تقوم بها الروضة والأمهات في الروضة وفي المجتمع المحلي.
7. تحديد المدربات للوقت المتاح لكل نشاط جماعي داخل كل مجموعة أثناء التدريب.
8. تعيين قائدة من المتدربات لكل مجموعة تقوم بنشاط جماعي شفهي أثناء التدريب، وعطاء كل متدربة الفرصة لتكون هي القائدة في مجموعتها مما يزيد ثققتها بنفسها.
9. تطوير المادة التدريبية لتشمل موضوعات ترفع وعي الأمهات والمعلمات حول مصادر الصدمات التي قد تسببها خصائص ثقافية تمتاز بها الأسرة الفلسطينية.
10. تفعيل تدخل وانخراط المؤسسات المحلية في القرى لتفعيل دورها في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي، ومساندة رياض الأطفال والأسر للعب هذا الدور.

Recommendations to CCP

1. الاستمرار في دعم مشروع تقديم الدعم النفسي الاجتماعي لتغطية أكبر مجموعة من القرى والتجمعات السكانية، خاصة التي تعاني من إجراءات الاحتلال، والموجودة بالقرب أو خلف جدار الفصل العنصري.
2. تبني تنفيذ تقييم خارجي شامل لجميع البرنامج في نهايته.

Chapter 1: Introduction

1.1. Background.

يتعرض أفراد الشعب الفلسطيني إلى أزمات متلاحقة، وحوادث متراكمة؛ بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وما يسببه من إيذاء جسدي واعتقال، ومصادرة للأرض، واقتحام للبيوت، وإذلال على مئات الحواجز العسكرية التي تنصب بشكل دائم على طرق الفلسطينيين المدنيين، بين قراهم ومدنهم، وقد نتج عن ذلك وجود مجموعة ضغوطات نفسية هائلة، ومن أكثر الناس تأثراً من ذلك الأطفال والنساء، حيث شكلت الصدمة (trauma) جزءاً من الخبرة المؤلمة لهذه الشريحة الاجتماعية الحساسة. فالصدمة مزعجة بطبيعتها، حيث أنها تجعل الأطفال والكبار يشعرون بالتشويش وعدم السيطرة، فالتدخل النفسي الموجه للأطفال يزودهم بمعلومات معرفية كافية لفهم الأحداث التي تسبب الصدمة لكل طفل. وقد تكون نسبة الأطفال الذين يتعرضون لذلك 100% بصور متفاوتة، لأن الأحداث والعنف وإجراءات الاحتلال عمّ كل التجمعات السكانية الفلسطينية، إن نسبة الأطفال في المجتمع الفلسطيني ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً تصل إلى (49.4%) في نهاية العام الحالي 2009م. ويبين التركيب العمري لشريحة الأطفال أن الأطفال ما دون الخامسة يشكلون ما نسبته (14.8%) من مجموع السكان، في حين بلغت نسبة الأطفال من الفئة العمرية (5-9) سنوات (13.9%)، مقابل (13.3%) من الفئة العمرية (10-14) سنة. في حين بلغت النسبة للفئة العمرية (15-17) سنة ما يقرب من (7.4%)¹. ويلاحظ أن نسبة الأطفال هي من النسب العالية جداً مقارنة مع مجتمعات أخرى حول العالم، فالمجتمع الفلسطيني مجتمع فني لدرجة كبيرة.

1.2: Resources of Pressure with Target Groups

كانت إحدى الأسئلة التي طرحت على الأمهات والمعلمات تتعلق بمصادر الضغط لديهن ولدى أطفالهن، واستنتج أن أبرز مصادر الضغط في حياتهن وحيات أطفالهن ما يلي:

مصادر الضغط عند الأطفال:

1. ممارسات احتلال شاهدها الأطفال مثل الاقتحامات الليلية لبيوتهم.
2. مشاهدة أطفال تم قتلهم أو جرحهم في الحي والقرية.
3. مشاهدة برامج تلفزيونية تعرض صوراً لأطفال وكبار تم قتلهم أو جرحهم أو اعتقالهم من قبل جيش الاحتلال.
4. وجود أب أو أخ كبير للطفل في المعتقل.
5. ممارسات خاطئة في تعامل الأسرة مع الطفل.

¹Palestinian Central Bureau of Statistics. (2009). Press publication

6. الفقر والوضع الاقتصادي الصعب.
7. ممارسات خاطئة في تعامل معلمات الروضة مع الأطفال.

مصادر الضغط عند المعلمات:

1. اعتقال الزوج أو أحد الأبناء.
2. هدم البيت، وهم توفير بيت للسكن.
3. مصادرة الاحتلال لأراضي الأسرة.
4. الإذلال والإهانات على الحواجز العسكرية.
5. الوضع الاقتصادي الصعب، وتدني رواتب معلمات رياض الأطفال (100 – 200) دولار وقليل منهن يتجاوز ذلك..
6. مشكلات اجتماعية خاصة.
7. عدم الشعور بالأمن الوظيفي.

مصادر الضغط عند الأمهات:

1. ممارسات الاحتلال التي تصيب أفراد الأسرة بصورة مباشرة وغير مباشرة.
2. أوضاع اقتصادية صعبة. وبطالة وصلت إلى غالبية الذكور البالغين في الأسرة.
3. مشكلات اجتماعية وأسرية.
4. التسرب من المدرسة في عمر مبكر بعد الزواج.
5. الوضع الصحي للزوج عند بعض الأمهات.
6. الوضع الصحي والإعاقات لأطفال بعض الأمهات.
7. عدم التمكن من زيارة أهلي، أو عدم تمكنهم من زيارتي لأن الاحتلال يمنع ذلك.
8. بعض الأمهات يجمع بين أكثر من مسؤولية، مثلاً: مسؤولية البيت والجامعة.

1.3: Findings

1. غالبية مصادر الصدمات ذات التأثير الخطير تشكلها معيشة ومرور الأطفال والأمهات والمعلمات لاعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة، والحاضرة في حياة الناس بشكل متواصل.

2. يُشكل الوضع الاقتصادي البائس الناتج عن الحصار، وحرمان غالبية القوى العاملة الفلسطينية من فرص العمل في إسرائيل أدى لمعاناة الأسرة الفلسطينية العاملة، وبرزت مشكلات خطيرة تؤثر على الأطفال وتلبية احتياجاتهم الضرورية، مما جعلهم يعانون من صدمات الحرمان.

3. هناك مصادر للصدمات خاصة في حياة الأطفال تعود إلى خصائص ثقافية للأسرة الفلسطينية في تعاملها وتربيتها لأطفالها،

4. ضعف مؤهلات وكفاءة معلمات رياض الأطفال.

نجد هنا أن مصادر الضغط لدى الفئة المستهدفة بصورة مباشرة وغير مباشرة تشكل في غالبيتها صدمات لدى هذه الفئة، خاصة أن النمط المعيشي لدى الأسرة الفلسطينية لا يشجع ثقافة الرحلات وعمل نشاطات يمكنها أن تخفف من الضغط في حياة الناس، ناهيك على أن من يرغب بالقيام بذلك يجد صعوبة بالغة وذلك للوضع الاقتصادي من ناحية، ولوجود الحواجز العسكرية الدائمة بين القرى والمدن الفلسطينية، ومن هنا يمكن الاستنتاج أن موضوعات الدورة كانت ملائمة، وشكلت فرصة حقيقية لتفريغ الضغوطات، ومواجهة الصدمات بأساليب ووسائل قليلة التكلفة، و فقط تحتاج إلى المبادرة والتشجيع، ورفع الوعي لدى البالغين الذين يتعاملون مباشرة مع الأطفال في المجتمع الفلسطيني؛ لتصبح جزءاً من مسؤوليات العمل للمعلمات، وجزءاً من ثقافة الأسرة الفلسطينية، خاصة الأمهات، اللواتي هن أكثر التصاقاً مع أطفالهن.

إن من حق الطفل تلقي الحماية، بل وعدم تعريضه لأي عوامل قد تشوه نموه وتعيقه، وتعرضه للمشكلات النفسية المتنوعة، ناهيك عن تعريضه للقتل والجرح والإذلال. إن ما ورد في اتفاقية حقوق الطفل (CRC) Convention on the Rights of the Child والإعلان العالمي لحقوق الطفل (DCR) Declaration of Children's Rights يؤكدان على هذا الحق في عدد من المواد والبنود.

وردد في البند الثاني من المادة الثانية من اتفاقية حقوق الطفل²:

" تتخذ الدول والأطراف جميع التدابير المناسبة تكفل للطفل الحماية من جميع أشكال التمييز أو العقاب القائمة على أساس مركز والدي

الطفل . . . "

وجاء في بند (ب) من المادة السابعة والثلاثون من اتفاقية حقوق الطفل:³

"يُعامل كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة المتأصلة في الإنسان . . . "

وجاء في إعلان حقوق الطفل:⁴

المادة الثانية: "يجب أن يتمتع الطفل بحماية خاصة وأن يحمله الفرص والتسهيلات اللازمة لنموه الجسدي والعقلي والحفلي والروحي والاجتماعي

نموا طبيعياً سليماً في جو من الحرية والكرامة"

المادة الثامنة: "يجب أن يكون الطفل، في جميع الظروف، بين أوائل المتمتعين بالحماية والإغاثة"

المادة التاسعة: "يجب أن يتمتع الطفل بالحماية من جمع صوره الإهمال والتسوية والاستغلال . . . "

يعتبر مركز المصادر للطفولة المبكرة (ECRC) من المؤسسات المحلية غير الحكومية التي تستجيب لحاجات الطفولة في فلسطين، ومن ذلك قيامها بتقديم دورات لمعلمات رياض الأطفال (KGs) والأمهات في مجال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، مستجيبة للتحدي الوارد في وثيقة التعليم للجميع، والذي ينص على أن من التحديات التي تواجه قطاع الطفولة المبكرة في فلسطين عدم توفر برامج شاملة لتدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال، خصوصاً في التعامل مع ظروف المرحلة، التي تزداد فيها أعمال القتل والتدمير التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.⁵

لقد نفذ مركز المصادر للطفولة المبكرة (ECRC) خلال العامين 2008 - 2009 مجموعة من ورش العمل تحت عنوان (الدعم النفسي الاجتماعي)، وذلك بدعم من Campaign for the Children of Palestine (CCP) وبتمويل من الحكومة اليابانية. وقد استهدفت هذه الورش النساء، والأطفال ومعلمات رياض الأطفال في الريف الفلسطيني، وذلك بهدف تعريف النساء والمعلمات ورفع

3 www.unicef.org/arabic/crc/files/crc_arabic.pdf

4 www.unicef.org/arabic/crc/34726_34793.html

5 MOHE. (2004). Education For All. Part:1 The Reality and Challenges; Briefly Report-Ramallah- Palestine. . P-

(19).

وعيهن بمبادئ ومهارات وميكنزمات التدخل النفسي الاجتماعي لدى الأطفال الذين يتعرضون للصدمة في حياتهم. وذلك لتخفيف حدة الصدمة وتأثيراتها على هؤلاء الأطفال من ناحية، ومن ناحية أخرى لتخفيف الضغوطات عن الأمهات والمعلمات أنفسهن.

1.4: Objectives of Training Session for Teachers and Mothers:

1. Objectives of Training Session for Teachers

1. تمكين المعلمات وإكسابهن آليات في الدعم النفسي الاجتماعي.
2. إثارة وعي المعلمات إلى تأثير الظروف الصعبة على الأطفال، والآليات اللازمة لتخفيف الضغوطات عن الأطفال.
3. تبادل الخبرات بين المعلمات في كافة المجالات.
4. تدريب المعلمات على مهارات الاتصال والتواصل مع الأمهات.
5. إعطاء المعلمات فرصة للتفريغ النفسي عن مشاعرهن وانفعالاتهن.

2. Objectives of Training Session for Mothers:

1. تعريف الأمهات بتأثير الأزمات والصدمات على أنفسهن وعلى أطفالهن، وكيفية التعامل معها.
 2. إكسابهن آليات لتخفيف الضغوطات على كل من الأمهات والأطفال.
 3. إكساب الأمهات مهارات إنتاج مواد وألعاب مساندة؛ تساعدن في التعامل مع أطفالهن في الظروف الصعبة.
 4. إتاحة الفرصة للأمهات للتفريغ النفسي عن مشاعرهن وإنفعالاتهن في جو من الراحة والثقة المتبادلة بين الأمهات المدربين.
- برزت الحاجة إلى التعرف على آثار تنفيذ هذه الورش، والتحقق من تغطية هذه الأهداف؛ وذلك من خلال إجراء تقييم ميداني لها، حيث تهدف هذه الدراسة لتقييم فعالية التدريب الذي نُفذ، والتعرف على مستوى الوعي الذي وصلت إليه الأمهات، ومعلمات رياض الأطفال. في مجال التعامل مع الأطفال الذين هم في حالة الصدمة.

1.5: Purpose and Specific Objectives of Evaluation.

تهدف الدراسة إلى تقييم فعالية وأثر التدريب لورش التدريب في مجال تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال، التي نُفذت على مجموعة من الأمهات ومعلمات رياض الأطفال في الريف الفلسطيني في محافظة رام الله والبيرة.

Specific Objectives

1. تقييم الكفاية cognitive and skillfulness sufficiency (المعرفية والمهارية) لدى الأمهات ومعلمات رياض الأطفال.
2. تقييم استدامة واستمرارية subsistence قيام الأمهات ومعلمات رياض الأطفال بنشاطات تم التدريب عليها خلال ورشات التدريب.
3. تقييم كفاية التدريب (efficiency) لمساعدة الأمهات ومعلمات رياض الأطفال على القيام بالنشاطات المطلوبة
4. تقييم إذا ما كانت الورشة مفيدة benefit لكل من الأمهات ومعلمات رياض الأطفال والأطفال والمجتمع المحلي.
5. تقييم فعالية effectiveness يوم تدريبي خاص بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي.
6. تقييم ملائمة content relevance المحتوى التدريبي للفئة المستهدفة من التدريب.

1.6: Methodology.

تم التعرف على مدى تحقق أهداف هذه الدراسة من خلال المنهج الوصفي الذي يوضح فعالية وكفاءة وملائمة التدريب ومحتواه، وأثر ذلك على الفئة المستهدفة من التدريب، واستدامة الفوائد على هذه الفئة.

وقد استخدمت مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات حول أثر الورش التدريبية على كل من الأمهات ومعلمات رياض الأطفال والخاصة بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي. وقد صنفت هذه الأدوات إلى أربعة مجموعات هي:

◆ **الاستبيانات:** تم بناء ثلاث استبيانات، واستخدم نموذج (Donald Kirk Patrick) في بنائها وتحليل بياناتها، والاستبيانات هي:

1. استبانة الأمهات.
2. استبانة معلمات رياض الأطفال اللواتي أنهين التدريب.
3. استبانة معلمات رياض الأطفال تحت التدريب.

◆ **المقابلات:** حيث أجريت ثلاثة أنواع من المقابلات، هي:

1. مقابلة الأمهات.
 2. مقابلة معلمات رياض الأطفال اللواتي أنهين التدريب.
 3. مقابلة معلمات رياض الأطفال تحت التدريب.
 4. مقابلة مسؤولين من مركز المصادر للطفولة المبكرة (ECRC)
- ◆ **الملاحظة:** قام الباحث ببناء نموذج ملاحظة ليوم تدريبي لمعلمات رياض الأطفال، وقام بتنفيذ الملاحظة وفق هذا النموذج.
 - ◆ **نقاش موجّه** مع مجموعة مركزة (Focus group) من معلمات رياض الأطفال تحت التدريب.
 - ◆ **تحليل المحتوى ومراجعة وثائق الورش التدريبية.**

بعد جمع المعلومات والبيانات خلال هذه الأدوات، تم تفرغ هذه المعلومات وتصنيفها، ضمن تصنيف التصميم الذي وضع لتحليل المعلومات، ورصد الاستنتاجات ذات العلاقة مع الهدف العام والأهداف الفرعية للدراسة التقييمية، أي لقد أتبع أسلوب الوصف التحليلي وتحليل المضمون في تنفيذ الدراسة لملائمتها لمثل هذه الدراسة⁶ واستخدم نموذج Donald L. Kirkparick لإجراء هذا التقييم⁷ من ثم دونت التوصيات التي يرى الباحث أن الأخذ بها قد تُحسن العمل في مشاريع مستقبلية شبيهة بهذا المشروع التدريبي الذي يتم تقييمه.

1.7: Limitations.

لهذه الدراسة مجموعة محددات، هي:

1. أجريت دراسة أثر التدريب على عينة مقصودة من الأمهات ومعلمات رياض الأطفال اللواتي تلقين تدريباً في الدعم النفسي الاجتماعي.
2. أجريت دراسة أثر التدريب في أربعة مواقع قرؤية في محافظة رام الله والبيرة فقط من أصل 28 موقعاً.
3. أجريت دراسة تقييم عملية التدريب لمعلمات رياض الأطفال في مركز التدريب في مركز المصادر للطفولة المبكرة في مدينة رام الله.

6 Odah & Malkawi. (1992). *Principals of Scientific Research in Education and Humanity Science*. Al- Yarmouck University. Jordan. P.P (112-114).

7 www.businessballs.com.kiricpatricklearningevaluationmodel

4. تم تحليل محتوى المادة التدريبية المتعلقة بموضوع الدعم النفسي الاجتماعي.
5. يمكن تعميم النتائج بشكل جزئي على جميع المواقع التي جرى فيها التدريب على موضوع تقديم الدعم النفسي والاجتماعي.

Chapter 2: Training Content.

2.1. Analysis of the training content.

يتضمن المحتوى التدريبي⁸ للمعلمات والأمهات مجموعة من المفاهيم والمبادئ والمهارات والآليات والنشاطات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال، الذين يعانون بدرجات متفاوتة من الصدمة، ويعيشون ضمن بيئة يمكن وصفها بشكل عام بأنها بيئة غير آمنة، تتسم بالعنف الموجه نحو الأطفال، وذوهم وآبائهم، وأفراد مجتمعهم. ويتسم هذا العنف كذلك بأنه حاضر في حياة هؤلاء الأطفال بصورة شبه دائمة، وتتباين شدته بين تجمع سكاني وآخر، وبين طفل وآخر. وفيما يلي سيتم تحليل موجز لهذا المحتوى بهدف تحديد مدى ملاءمته للفئة التي استهدفت من التدريب.

لقد تناول المحتوى التدريبي المراحل النمائية للطفل، وخصائص كل مرحلة، والحاجات التي يجب أن تُلبى في حدها الأدنى لكل بُعد من أبعاد النمو؛ وذلك حتى ينمو الطفل نمواً سوياً. إن تزويد الأمهات بهذا النوع من المعرفة يُعد ضرورياً لسببين اثنين؛ الأول: لوجود اعتقاد خاطئ لدى الأسرة الفلسطينية – خاصة في القرى – هو أن توفير الغذاء والكساء للطفل هو الحاجة الوحيدة المطلوب من الأسرة والمجتمع تلبيةها للطفل؛ ليتمكن من النمو السوي. فإكتساب الأم لهذه المعرفة يرفع درجة الوعي لديها كي تنتبه إلى أبعاد النمو المختلفة للطفل، وتهتم بتلبية حاجاته بصورة أشمل. والثاني: لتتمكن الأم من التمييز بين الحاجات النمائية للطفل في أبعادها المختلفة في الوضع الطبيعي، وبين الحاجات الطارئة لهذه الأبعاد. خاصة البعد النفسي – في حالة تعرض الطفل للعنف الذي يسبب الصدمة، وبالتالي الانتباه للفرق الناشئ بين الحالتين، والعمل على معالجة الوضع الجديد للحد من التشويه الذي قد يحدث في نمو الطفل النفسي والاجتماعي.

كذلك تناول المحتوى التدريبي التعريف بمفهوم الصدمة، ومؤشرات حصولها، وأهم العوامل المسببة لها وفق سياق بيئة الطفل الفلسطيني، وكذلك عرّف المحتوى بأنواع ومستويات الصدمة وأهم تأثيراتها على الطفل. إن تزويد الأمهات بهذه المعرفة هام وحيوي جداً، وذو علاقة مباشرة مع ما يعانيه الطفل، ويأتي ذلك وفق سياق ما تعانيه الأسرة الفلسطينية، وتلبية مناسبة لحاجتها في مواجهة ما تتعرض له من ضرر بسبب إجراءات الاحتلال.

8 ECRC. (2008). Training Material for Workshop of Psycho Social Supporting Program. Jerusalem. Palestine.

إذا كانت للصدمة، بمختلف أنواعها ومستوياتها، آثار سلبية عديدة تشوه نمو الأطفال، فإن الضغوطات التي تنتج عنها هذه الآثار ينبغي التعامل معها بصورة علمية، من مرحلة الإحساس بها والتعرف على وجودها لدى الأطفال، وكذلك لدى الأمهات من خلال مؤشراتنا التي تناولها المحتوى التدريبي، وانتهاءً بتحديد مستواها ومن ثم التعامل معها لتخفيف آثار الصدمة. وبما أن الصدمة مزعجة بطبيعتها، وتجعل الأطفال يشعرون بالتشويش وعدم السيطرة، فإن تعرف الأم والأهل على مجموعة معلومات حول الصدمة يمكنها أن تساعد في استعادة الشعور بالسيطرة، ومن ثم تجاوز الصدمة، بأقل الضرر.

لقد وجد – عند تحليل المحتوى التدريبي أن هناك مجموعة من النشاطات والآليات تم تناولها وتدريب الأمهات عليها؛ بهدف إحداث التفريغ النفسي عند الأطفال، وتبين من خلال هذا التحليل أن وجود نشاطات وآليات التفريغ النفسي هام لدرجة كبيرة، وذلك لتقليل خطر سوء التكيف لدى الأطفال، خاصة إذا امتد لفترات طويلة المدى، وما يصحب ذلك من اضطرابات نفسية حادة. فهذه النشاطات والإجراءات تساعد إلى حد كبير في عودة الأطفال للوضع الطبيعي قدر المستطاع، فالطفل يجب أن يمتلك الحد الأدنى من الشعور بأن العالم المحيط به يمكن الاعتماد عليه، وفيه درجة معقولة من الأمان، ويرى الباحث أنه من خلال التفاعل الإيجابي للطفل مع الغير، فإن شعوره بالعودة للوضع الطبيعي والقدرة على التحكم بالذات يزداد، ويمكن التعرف على حدوث مثل هذا التكيف من خلال مؤشرات رئيسة منها قدرة الطفل على التعبير عن ذاته.

عند مراجعة المحتوى التدريبي، تبين أن هناك مجموعة من نشاطات وآليات التفريغ النفسي تم تدريب الأمهات عليها، ليقمن بدورهن أثناء تعاملهن مع أطفالهن، بتنفيذ هذه النشاطات والآليات. فقد تم التدريب على مجموعة من النشاطات سواء الرسم بأشكاله المختلفة، أو تكوين أشكال متنوعة باستخدام الصلصال، أو استخدام الدهانات والألوان. وكذلك استخدام الحركة التي تصحبها الموسيقى، والقيام بنشاطات درامية، واستخدام مسرح الدمى، وإنتاج مواد تربوية مسلية، وسرد القصص بطريقة مشوقة يتم من خلالها استخدام لغة الجسم. يرى الباحث أن اختيار هذه النشاطات والآليات مناسبة جداً للأطفال من حيث محتوى النشاط الذي يتناسب مع مرحلة الطفولة، فهي نشاطات محببة لدى الأطفال، وتعطي الطفل فرصة كي يكون مشاركاً في أحداثها، ومتواصلاً مع الآخرين، ومعبراً عن مكنوناته، ومفرغاً لانفعالاته.

فالرسم فيه تعبير عن الانفعالات والذات، وإرسال رسائل إلى الغير، والحركة الفردية والجماعية تقلل من الإثارة، وتزيد من الراحة النفسية، وتعيد ثقة الطفل في بيئته المحيطة، وتقلل من شعوره بالعزلة. إن قيام الطفل بالمشاركة في صنع أدوات الموسيقى بنفسه أو بالمشاركة مع الآخرين ثم

قيامه بحركات إيقاعية تساعد في تذكيره بقدرته على توفير الهدوء وإعادة التوازن الذاتي الداخلي حتى في أصعب الأوقات، مما ينعكس إيجابياً على احترامه لذاته. وأما الدراما وسرد القصص تفيد الطفل في العملية التكوينية التي تلي التعبير عن الصدمة، فاستخدام الطفل لخياله يعطيه فرصة ثمينة لاختبار مشاعره دون إزعاج، وتمكنه من التعبير العاطفي، وإعادة سرده لقصته، مما ينعكس إيجابياً على تكيفه مع واقعه.

إن وجود كل ما سبق من نشاطات تم تدريب الأمهات عليها كي يستخدمنها مع أطفالهن يعتبر مؤشراً على جودة اختيار هذه النشاطات وملاءمتها للفئة المستهدفة.

2.2: Findings

1. جميع الموضوعات التي تم التدريب عليها ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدعم النفسي والاجتماعي.
2. تعتبر موضوعات الدورة ملائمة للفئة المستهدفة.
3. يتوقع أن يساهم المحتوى التدريبي بتصحيح الكثير من المفاهيم لدى المعلمات والأمهات، ويرفع مستوى وعيهم في مجال التعامل مع الأطفال الذين يعانون من مشكلات.
4. يتوقع أن يستفيد الأطفال بصورة مباشرة من موضوعات الدورة، وأن يتوفر شرط التكامل والتعاون بين جهود الأسرة والروضة في مواجهة مشكلات الأطفال.

Chapter 3: Evaluation of the Training Processes.

تمت عملية تقييم ورشة تدريبية واحدة تحت عنوان " المشكلات السلوكية وأساليب مساعدة الأطفال؛ وذلك من خلال وجهتي نظر؛ هما: وجهة نظر الباحث المقيم بأسلوب الملاحظة المباشرة وباستخدام نموذج خاص بذلك (انظر الملحق رقم: 5/ نموذج ملاحظة ورشة التدريب). ثم وجهة نظر المعلمات المتدربات؛ باستخدام أداة الاستبيان (انظر الملحق رقم: 5/ استبانة رقم: 1).

3.1: Evaluation of training Processes from evaluator perspective.

الوصف العام للورشة:

جاءت الورشة التدريبية تحت عنوان رئيسي، هو (المشكلات السلوكية وأساليب مساعدة الأطفال) وتناولت عدة عناوين فرعية، هي:

- ◆ مفهوم المشكلة السلوكية.
- ◆ كيفية تحديد المشكلة السلوكية.
- ◆ الربط بين خصائص النمو لطفل الروضة والمشكلات السلوكية.
- ◆ أمثلة على المشكلات السلوكية لدى الأطفال (الكذب، النشاط الزائد، السرقة، والعناد).
- ◆ آليات حل المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

واشترك في التدريب (12) معلمة من أصل (15) معلمة؛ حيث تغيب عن التدريب (3) معلمات بسبب ظروف طارئة. وقام بعملية التدريب مدربتان، واستمر التدريب (4) ساعات تخللها (25) دقيقة استراحة.

وصف جلسة التدريب:

اتخذت الجلسة وضعين اثنين؛ ففي الوضع الأول جلست المتدربات حول طاولة اجتماعات على شكل حلقة، وكانت المدربة تقف أمامهن، وتتحرك في الحيز المتاح لها. أما في الوضع الثاني فتم تقسيم المتدربات إلى مجموعات عمل، تضم كل مجموعة (4) متدربات. وكانت المدربة تنتقل بين المجموعات لتقديم المساعدة والتوضيحات.

وصف مكان التدريب:

توفر في قاعة التدريب إضاءة وتهوية وهدوء بشكل مناسب، إلا أن درجة الحرارة كانت منخفضة رغم وجود التدفئة، ولتلافي ذلك في المستقبل يرى الباحث ضرورة فرش أرضية القاعة بالموكيت أو السجاد خلال فصل الشتاء.

أهداف الورشة:

كان الهدف الرئيسي للورشة؛ التعرف إلى مفهوم وأشكال وأعراض المشكلات السلوكية؛ لإثارة وعي المربين حول الآليات المستخدمة في حل المشكلات، أما الأهداف الفرعية للورشة فهي:

1. أن تتعرف المعلمات إلى مفهوم المشكلة السلوكية.
2. أن تحدد المتدربات كيفية التعرف إلى المشكلات السلوكية.
3. أن تربط المتدربات بين خصائص النمو لدى طفل الروضة والمشكلات السلوكية.
4. أن تناقش المتدربات أمثلة على المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة.
5. أن تتعرف المتدربات إلى آليات حل المشكلات السلوكية لدى طفل الروضة، والمهارات المتعلقة بها.

يلاحظ على الهدف العام والأهداف الفرعية للورشة بأنها واضحة، وجاءت ملبية لحاجات المتدربات المهنية، فهي تتضمن معارف ومهارات مستجدة ومحاولة لتغيير التوجهات والمعتقدات المهنية لدى المعلمات مما ينعكس إيجابياً على زيادة تطورهن المهني. وإحداث التغيير المطلوب في سلوكياتهن وقيمهن. مما يسهم في تقوية قدراتهن على تحقيق أهداف التدريب في أماكن عملهن، ووصولهن إلى درجة جيدة من حب العمل والانتماء.

توزيع الوقت على نشاطات وفعاليات الورشة:

استمر التدريب فعلياً مدة (215) دقيقة وقد وزعت على النشاطات والفعاليات المخطط لها حسب ما هو موضح أدناه:

النشاط الأول: التعرف إلى أهداف الورشة وتوضيح سير الورشة (15) دقائق.

النشاط الثاني: توضيح مفهوم المشكلة السلوكية وربطها مع خصائص نمو طفل الروضة (55) دقيقة.

النشاط الثالث: مناقشة آليات تعديل السلوك، ومراحل حل المشكلة (15) دقائق.

النشاط الرابع: التعرف على مشكلات تواجه الطفولة المبكرة من خلال نشاط البزل (45) دقيقة.

النشاط الخامس: حضور فيلم حول مشكلة تواجه الطفولة (5) دقائق.

النشاط السادس: تنفيذ نشاط مجموعات للتعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال من خلال عرض

عدة حالات (20) دقيقة.

النشاط السابع: عرض مشاركات المجموعات (35) دقيقة.

النشاط الثامن: عرض المدربة لحالة مشابهة من الحالات التي عرضتها المتدربات (25) دقيقة.

نجد هنا أن توزيع الوقت على نشاطات وفعاليات الورشة مناسب، حيث استغرق كل نشاط الوقت الكافي له.

تغطية النشاطات لأهداف الورشة:

من خلال ملاحظة النشاطات والفعاليات تبين أنها غطت الهدف الرئيس للورشة، وجميع الأهداف الفرعية (السلوكية) لها. وهذا يعكس التخطيط الجيد لهذه النشاطات.

الأساليب المستخدمة في تنفيذ الورشة:

وجد الباحث أنه تم استخدام مجموعة من أساليب التدريب النشط خلال الورشة، حيث كان المتدرب محور عملية التدريب في غالبية النشاطات المنفذة، ومن أبرز الأساليب المستخدمة:

- ◆ العرض النشط الذي يتم من خلاله مناقشة بين المدرب والمتدرب، وأحيانا بين المتدربين أنفسهم.
- ◆ أسلوب العصف الذهني.
- ◆ ربط التعليم السابق وخبرة المتعلم مع التعليم الجديد.
- ◆ إتاحة الفرصة لربط موضوعات التدريب مع أمثلة وحالات واقعية حدثت في أماكن عمل المعلمات المتدربات.
- ◆ أسلوب عمل المجموعات، وإتاحة الفرصة لأفراد المجموعة لمناقشة داخلية للموضوع المطروح.

ومن أبرز الملاحظات على الأساليب المستخدمة أنها أعطت فرصة لجميع المعلمات المتدربات للمشاركة والتفاعل، وحفزتهن على الانتباه المستمر، وربط موضوعات التدريب مع الواقع، مما أتاح فرصة حقيقية لتبادل الخبرات بصورة غير مباشرة بين المعلمات. ويتوقع من المتدربات استثمار الطاقات التي يخزنونها في عملهن.

الوسائل المساعدة المستخدمة في الورشة:

تم استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية والمواد التربوية أثناء عملية تنفيذ الورشة، وهي:

◆ ورق قلب تشارت وأقلام فلوماستر.

◆ جهاز البروجكتر والشفافيات.

◆ الكمبيوتر وجهاز ال سي دي (LCD).

◆ البزل.

◆ عرض فيلم.

وجد الباحث أنه قد تم استخدام جيد لمجموعة من الوسائل التعليمية، وكذلك توظيف الوسائل التكنولوجية بشكل ملائم، مما ساعد وسرّع في تحقيق أهداف الورشة بشكل مريح خلال الوقت المتاح، وجعل المتدربات أكثر انتباهاً ومشاركة.

كفاءة المدربين المهنية:

يمكن وصف كفاءة المدربين المهنية المتميزة من خلال مجموعة من المؤشرات التي لوحظت أثناء عملية التدريب، وهي:

◆ القدرة على كسر الجمود.

◆ استخدام أكثر من أسلوب تدريبي نشط.

◆ الانتقال السلس من فعالية إلى أخرى.

◆ إدارة جيدة للحوار والنفاش، وفعالية في جذب انتباه متدربات غير فعالات للمشاركة.

- ◆ إعطاء الفرصة لجميع المتدربات للمشاركة.
- ◆ إضفاء نوع من المرح على عملية التدريب.
- ◆ القدرة على الربط بين موضوعات الدورة والواقع.
- ◆ ثراء في المعلومات، والقدرة على طرح أسئلة سايرة.
- ◆ مستوى جيد في استخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها.
- ◆ التميز في استخدام لغة الجسم في التدريب. والتنقل النشط بين المجموعات.
- ◆ استخدام لغة واضحة ومفهومة أثناء عملية التدريب.

إن المؤشرات أعلاه توضح تميز المدربات بمهنية عالية المستوى، وكفاءة متميزة على التدريب، مما جعل الباحث يتوقع أن يكون أثر التدريب إيجابياً على المتدربات بدرجة معقولة، وقد يكون من المفيد لفت انتباه المدربتين إلى درسين مستفادين من عملية الملاحظة لعمل المجموعات بالتحديد، وهما:

- ◆ ضرورة تعيين قائدة للمجموعة، بل وإعطاء كل مربية الفرصة لتكون قائدة لمجموعتها، وبالتالي تعطى كل مربية الفرصة لإثبات نفسها.
- ◆ أهمية تحديد وقت لكل نشاط شفهي تنفذه المجموعات.

من كل ما سبق يمكن الحكم على ورشة التدريب بأنها ورشة ناجحة تتميز بمهنية عالية للمدربتين؛ حيث قدمن مواضيع مرتبطة بالمهام والواجبات المطلوبة من المعلمات، وذلك من خلال أساليب تدريب نشطة، وبتوظيف ناجح لتكنولوجيا التعليم، جعل من الورشة فرصة حقيقية للتعلم؛ حيث يتوقع أن تترك أثراً إيجابياً على المتدربات، وعلى تطوير قدراتهن المهنية. وفي حال أنهن طبقن ما تدربن عليه، ونقلنه إلى واقع عملهن؛ فإن ذلك يعود بفائدة كبيرة على الأطفال الذين لديهم مشكلات سلوكية، وذلك من حيث تعديل السلوك، من خلال القدرة على إطفاء السلوك السلبي بعد إدراك دوافع هذا السلوك، ثم التعامل معه بآليات علمية/ عملية تم التدرّب عليها، من أجل إحلال سلوكيات إيجابية بدلا منها.

واستكمالاً للفائدة تمت مقابلة السيدة نهاية حامد منسقة مركز المصادر للطفولة المبكرة (ECRC) في مدينة رام الله، ومن خلال هذه المقابلة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. يجري تقييم الحاجات لكل من المعلمات والأمهات، والحصول على مجموعة بيانات هامة حول كل متدربة، وذلك قبل إجراء التدريب.

2. يجري تقييم بعدي تشترك فيه كل المتدربات، وذلك لمعرفة رأي المتدربات في الدور، وأهم الفوائد التي اكتسبناها، وأهم مقترحاتهن وملاحظتهن على الدورة التدريبية.
3. عقد اجتماعات دورية مع مسؤولين عن رياض الأطفال مثل: لجنة المرأة للعمل الاجتماعي، نقابة رياض الأطفال، ولجنة المرأة للعمل النسائي؛ وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال، واختيار المواقع المناسبة التي تحتاج إلى تدريب.
4. تعطى كل من مجموعة من مجموعات الأمهات ومجموعة المعلمات فرصة لاختيار موضوع تدريبي، يتم اعتماده وتنفيذه بناء على احتياجاتهن ورغبتهن.
5. يُطلب من كل معلمة متدربة كتابة بحث حول موضوع من الموضوعات التي تم تناولها في الدورة التدريبية.
6. تشترك كل معلمة مع المدربة الرئيسية في تدريب الأمهات حول موضوع تقديم الدعم النفسي والاجتماعي.
7. تنفذ زيارتين ميدانيتين لكل روضة تم تدريب إحدى معلماتها في الدورة التدريبية.
8. تشترك ممثلة عن مركز المصادر للطفولة المبكرة في فعاليات اليوم المفتوح الذي يتم إجراءه في الروضة.
9. يتم إشراك متخصصين في بعض موضوعات تقديم الدعم النفسي الاجتماعي إضافة للمدربين.

3.2: Findings

1. توجد قدرة على التنظيم والتنسيق لدى منسقة ومدربات ECRC لعقد الورش التدريبية الخاصة بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي للمعلمات والأمهات.
2. تميز مكان التدريب بالهدوء والإنارة والتهوية المناسبة.
3. تم تغطية أهداف الورشة أثناء التدريب بالنشاطات المناسبة، وتميزت أهداف الورشة بالوضوح والواقعية.
4. استخدم في التدريب أساليب تعليم نشطة، جعلت من المتدرب محور العملية التدريبية.
5. استخدمت وسائل التعليم متعددة، ووظفت بطريقة ناجحة.
6. تميزت المدربات بكفاءة مهنية عالية من حيث استخدام جيد للغة الجسم، والقدرة على الانتقال السلس من نشاط لآخر، واستخدام لغة بسيطة ومفهومة.

3.3: Findings of the Evaluation of Training Processes from Trainees' perspective.

في هذا الجزء من الدراسة سيتم تقييم عملية التدريب من وجهة نظر المعلمين المتدربين اللواتي ما زلن يتلقين تدريباً في العام 2009م؛ واستخدم في أداتين في عملية جمع المعلومات؛ هما: الاستبيان (انظر الملحق رقم -) والمقابلات (انظر الملحق رقم -).

يوضح الجدول التالي رأي المعلمين اللواتي ما زلن تحت التدريب بعملية التدريب، حيث يبين النسب المئوية لرأيهم، مع العلم أن الأرقام الموجودة تحت درجة التحقق تعني قوة التحقق والتي تضعف كلما سرنا تصاعدياً في الأرقام. أي رقم (1) هو الأقوى.

جدول رقم (1) يوضح النسب المئوية لدرجة تحقق عناصر التدريب لورشة المشكلات السلوكية وأساليب مساعدة الأطفال من وجهة نظر المعلمين المتدربين

الرقم	العبارات	نسب درجة التحقق حسب وجهة المتدرب				
		5	4	3	2	1
أهداف الورشة التدريبية						
1	أعرف أهداف الورشة قبل حضوري إليها	8	8.5		33.5	50
2	غطت أهداف الورشة ما أحتاج إليه في عملي.		8.3	8.3	41.7	41.7
3	تم تحقيق كل أهداف الورشة			8.4	58.3	33.3
4	أرى أن أهداف الورشة واضحة ومفهومة لدي			16.7	50	33.3
أساليب التدريب						
5	(أ) المحاضرة.			25	25	50
	(ب) المناقشة.			8.3	33.4	58.3
	(ج) العصف الذهني.				58.3	41.7
	(د) المجموعات الصغيرة.				50	50
	(هـ) لعب الأدوار والتطبيق العملي للمهارات.				33.3	66.7
6	استخدم المدرب/ المدربون في التدريب لغة سهلة ومفهومة				33.3	66.7

نسب درجة التحقق حسب وجهة المتدرب					العبارة	الرقم
5	4	3	2	1		
المناخ العام للتدريب						
			58.3	41.7	عزز المناخ العام خلال الورشة من عملية التعلم	7
			41.7	58.3	شجعت الورشة العمل المتدربين والمدرسين العمل كفريق متعاون.	8
المدرسون						
			50	50	يمتلك المدربون معرفة كافية في موضوع التدريب.	9
			33.5	66.5	تواصل المدربون مع المشاركين بصورة فعالة.	10
			25	75	تعامل المدربون مع المشاركين بصورة منفتحة وودية.	11
المشاعر						
			33.3	66.7	شعرت خلال التدريب بالدعم النفسي. وزادت ثقفي بنفسي.	12
		25	33.3	41.7	شعرت خلال التدريب بالتهميش والإهمال والضياع.	13
		16.7	50	33.3	شعرت خلال التدريب بأنني مشارك في فعاليات التدريب.	14
		8.3	41.7	50	شعرت خلال التدريب بأنني أتعلم شيئاً جديداً	15
إدارة الوقت						
		16.7	25	58.3	تم توزيع الوقت على النشاطات بشكل عادل	16
		16.7	58.3	25	تم إعطاء وقت كافٍ لأخذ تغذية راجعة من المتدربين.	17
الوسائل التعليمية						
			50	50	تم استخدام الوسائل التعليمية في الورشة	18
		8.4	58.3	33.3	استخدمت الوسائل التعليمية في الورشة بشكل فعال	19
		16.7	33.3	50	تم تزويدي بقراءات ومواد نظرية للرجوع إليها وقت الحاجة	20

أسئلة مفتوحة: يرجى الإجابة على الأسئلة الآتية.

(21) ما هي أكثر فعالية استمتعت بها في ورشة اليوم؟ ولماذا؟

- ◆ فعالية التعرف على المشكلات من خلال البزل ومناقشته في حوار مع المدربة والمتدربات أنفسهن.
- ◆ العمل خلال المجموعات الصغيرة.

(22) ما هي أكثر فعالية لم تستمتعي بها؟ ولماذا؟

لا يوجد

(23) ما هي المعارف والمهارات التي استفدت منها اليوم وقابلة للتطبيق في عملك مع الأطفال والأمهات؟

- ◆ أسلوب التعرف على المشكلة بطريقة منطقية.
- ◆ آليات التعامل مع المشكلات لحلها والتغلب عليها

(24) ما هي الدوافع التي جعلتك تلتحقين بهذه الدورة؟

- ◆ أحتاج إليها في عملي وتعاملي مع الأطفال.
- ◆ لأنني أرغب بالتطور في عملي وزيادة خبرتي.
- ◆ لأنني أحتاج إليها أثناء تعاملي مع أطفال في البيت.

(25) الرجاء كتابة أية مقترحات أو ملاحظات ترغبين في إضافتها

- ◆ أرغب في حضور دورات أكثر وأطول في علم نفس الطفولة.
- ◆ أن يقوم مركز المصادر للطفولة المبكرة
- ◆ بتقديم الدعم المعنوي والمادي لرياض الأطفال في المناطق الريفية.
- ◆ أن يتم تعميم دورة تقديم الدعم النفسي والاجتماعي على باقي رياض الأطفال.
- ◆ أن ألتحق بدورة في مجال إنتاج الوسائل التعليمية

من الجدول أعلاه يتضح الورشة التدريبية تنسم بأنها فعّالة لدرجة كبيرة؛ ففي مجال أهداف الورشة تبين أن أكثر من 83% من المتدربات يعرفن أهداف الورشة قبل حضورهن إليها، وبنفس النسبة يعتقدن أن هذه الأهداف لبّنت احتياجاتهن المهنية، وأن ما يزيد عن 90% من المتدربات يرين أن الورشة غطت الأهداف الموضوعية لها، وفيما يتعلق بوضوح الأهداف ومدى فهم المتدربات لها، أجاب ما نسبته 83%

منهن بأنها واضحة ومفهومة بدرجة كبيرة جدا وكبيرة. ويعتبر ذلك مؤشر على وضوح الأهداف وفهم المتدربات لها، وأن الورشة غطت هذه الأهداف.

أما في مجال الأساليب فقد ذكرت غالبية المعلمات المتدربات أنه تم استخدام مجموعة من الأساليب التدريبية، وهي: المحاضرة، والمناقشة، والعصف الذهني، ومجموعات العمل الصغيرة، ولعب الأدوار، والتطبيق العملي للمهارات، وقد حظي أسلوب المحاضرة بأقل النسب، حيث ذكرت ما نسبته 75% من المتدربات أنه تم استخدام أسلوب المحاضرة كأحد الأساليب خاصة في بداية عرض مادة جديدة، بينما ذكر ما نسبته أكثر من 90% منهن أنه تم استخدام أسلوب المناقشة، أم أساليب العصف الذهني والمجموعات الصغيرة ولعب الأدوار والتطبيق العملي للمهارات فقد كان عليه إجماع منهن، إذ بلغت نسبة الموافقات على ذلك 100% منهن. وبنفس النسبة ذكرت المعلمات المتدربات أن المدربات استخدمن لغة سهلة ومفهومة لديهن، وفي كل ذلك دلالة على أن المدربات لديهن مهنية ذات مستوى عالي في التدريب.

وفيما يتعلق بالمناخ العام للتدريب تبين وجود مناخ عام مناسب أثناء التدريب، وأن هذا المناخ شجع لدرجة كبيرة كلا من المدربين والمتدربين للعمل كفريق متعاون. حيث وافق على ذلك ما نسبته 100% من المتدربات. وقد أجمعت المتدربات بنسبة 100% على أن المدربات مهنيات لدرجة كبيرة جداً وكبيرة، وذلك في امتلاك المعرفة الكافية حول موضوعات التدريب، وأنهن يتواصلن بصورة فعالة معهن، ويتعاملن بانفتاح وودية مع المعلمات المتدربات.

وفي مجال تعبير المتدربات عن مشاعرهن اتضح أن ما نسبته 100% منهن شعرن بالدعم النفسي المقدم لهن خلال التدريب، وأن ذلك زاد من ثقتهن بأنفسهن، في حين نفى ما نسبته 75% منهن أنهن قد شعرن بالتهميش والإهمال، مقابل 25% منهن كانت إجابتهن محايدة حول هذا البُعد. وحول شعورهن بأنهن كن مشاركات بنشاطات التدريب أجاب ما نسبته 83.3% منهن بأنهن شاركن بفعالية في هذه النشاطات مقابل 16.7% كانت إجابتهن محايدة. في حين ذكرت ما نسبته 91.7% منهن بأنهن شعرن بأنهن تعلمن شيئاً جديداً.

وفيما يتعلق بإدارة الوقت تبين أن ما نسبته 83.3% من المتدربات قد أجبين أنه تم توزيع الوقت بشكل عادل على نشاطات الورشة التدريبية. وبنفس النسبة أجبين بأنه تم إعطاؤهن وقت كاف ليعطين تغذية راجعة على نشاطات الورشة. أما في مجال الوسائل التعليمية فقد ذكرت ما نسبته 100% منهن أنه

قد تم استخدام الوسائل التعليمية في الورشة وأنها استخدمت بصورة فعالة، وتم تزويدهم بقراءات حول موضوع التدريب.

كانت أكثر الفعاليات متعة للمتدربات كل من فعالية التعرف على المشكلات من خلال البزل ومناقشته في حوار مع المدربة والمتدربات أنفسهن، والعمل خلال المجموعات الصغيرة. في حين لم تذكر المتدربات أية فعالية لم يتم الاستمتاع بها. وحول المعارف والمهارات التي استفادت منها المتدربات ويمكن أن يطبقها في ميدان عملهن فكانت أسلوب التعرف على المشكلة بطريقة منطقية وعلمية، وآليات التعامل مع المشكلات لحلها والتغلب عليها. أما دوافع التحاقهن بمثل هذه الدورة فكانت لاحتياجهن إليها في عملهن وتعاملهن مع الأطفال سواء في الروضة أو في البيت. ولأنهن يرغبن بالتطور في عملهن وزيادة خبرتهن.

وكما يُظهر الجدول أعلاه فإن من أبرز اقتراحات المعلمات المتدربات فيما يتعلق بموضوع الدورة عقد دورات خاصة بعلم نفس الطفولة، وتعميم دورة تقديم الدعم النفسي الاجتماعي على باقي رياض الأطفال، وذلك لأهميتها، خاصة في مناطق القرى.

وللتأكد من دوافع المعلمات ومدى استفادتهن من دورة تقديم الدعم النفسي الاجتماعي، أُجريت مقابلة مع أربعة معلمات، وقد طرح عليهن مجموعة من الأسئلة، وكانت إجابتهن عليها كالآتي:

ما هي دوافع التحاقك بالدورة؟

- ◆ قلة معلوماتي حول المواضيع النفسية للأطفال.
- ◆ لأنني أواجه مشكلات سلوكية مع الأطفال ولم أكن أعرف أتعامل معها.
- ◆ أحب أن أتطور في مهنتي.
- ◆ لأن الطفل الفلسطيني يعيش ظروف استثنائية ولدت لديه مشكلات معقدة.

ما هي الأمور التي لم تكوني تعرفينها من قبل واستفدتيها من الدورة؟

- ◆ مفهوم المشكلات السلوكية.
- ◆ تصويب الكثير من المفاهيم الخاطئة.
- ◆ معرفة كيفية توظيف النشاطات في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال.
- ◆ كانت التدريب فرصة حقيقية لي كدعم نفسي، وأعطاني زيادة ثقة بنفسي.
- ◆ أخذت خبرات من المعلمات الأخريات.
- ◆ معرفة كيفية تنظيم اليوم المفتوح.

ما هي مصادر الضغط في حياتك؟

- ◆ ضغوط من العمل.
- ◆ ضغوط اجتماعية.
- ◆ ضغوط من الاحتلال (هدم بيوت، اقتحامات ليلية للمنازل، سجن أحد الأقارب، مصادرة أراضي ..).
- ◆ ضغوط اقتصادية.

ماذا ستفعلين في ميدان عملك ومجتمعك بعد انتهاء الدورة؟

- ◆ سأخطط لعمل اليوم المفتوح.
- ◆ سأتعاون مع الأمهات لتوعيتهن حول المشكلات السلوكية للأطفال.
- ◆ أحاول أن أبقى على اتصال مع زميلاتي المعلمات المتدربات.
- ◆ أحاول أن أنقل ما تدربت عليه لمعلمات الروضة التي أعمل بها.
- ◆ سأقوم بتطوير نفسي مهنيًا من خلال زيادة القراءة حول علم نفس الطفولة كل ما يتعلق بمشكلات الطفولة وتقديم الدعم النفسي لهم.

ماذا تطلبين من مركز المصادر للطفولة المبكرة؟

- ◆ أن يتابعوا عملنا بزيارات ميدانية بصورة دورية وأكثر من مرة في السنة.
- ◆ أن يجرؤا مسابقات لأفضل معلمة تطبق ما تدربت عليه ميدانياً.
- ◆ أن تطلب من المعلمات المتدربات تقارير حول ما يتم تطبيقه ميدانياً.
- ◆ أن يقدموا الدعم المادي والمعنوي لرياض الأطفال في القرى.

Chapter 4: Impact of the Psycho Social Supporting Training on the Teachers and Mothers.

4.1. Impact of the Psycho Social Supporting Training on Teachers.

توقعات المعلمات حول الدورة:

قبل سؤال المعلمات اللواتي تدرين عن توقعاتهن من الدورة طُرح عليهن السؤال التالي: لماذا التحقت بالدورة؟ فكانت الإجابات:

1. عنوان جديد يتعلق بالطفولة والأطفال وأرغب بمعرفة موضوعاته.
2. لأطور نفسي في مجال تربية الأطفال وتعليمهم.
3. لأنني معلمة جديدة.
4. لأنها فرصة للتعرف إلى معلمات من رياض أطفال من قرى أخرى، يمكن أن نتبادل الخبرات بيننا.

كانت هناك مجموعة من التوقعات للمتدربات من المعلمات حول دورة تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال، ومن أبرز التوقعات لهن ما يلي:

1. التدرب العملي على أنشطة متعددة.
2. التعرف على مشاكل الأطفال وكيفية مواجهتها.
3. تدريب المشاركات على آليات التواصل مع أطفالهم.
4. تجديد الأفكار وتصويب أخطاء قد تقع فيها المعلمات.
5. تأكيد أهمية اللعب في التعامل مع الأطفال؛ ليس للتعليم فقط وإنما لحل مشكلاتهم.

نرى أن توقعات المعلمات قريبة جداً من موضوعات وأهداف الدورة، وربما يعود ذلك إلى إطلاعهن على أهداف وموضوعات الدورة. والبعض يمتلكن مؤهلاً عالياً في التربية، ويدركن القدرة على توقع أهداف الدورة من عنوانها.

4.2: Indicators of Effectiveness and Impacts the training on the Teachers

في الجدول التالي يتضح مؤشرات فعالية الدورة حسب وجهة نظر المعلمات من عدة أبعاد:

جدول رقم (2) يوضح أهم مؤشرات فعالية الدورة التدريبية للمعلمات حول تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال موزعة حسب أبعاد الفعالية المختلفة

المؤشرات	أبعاد الفعالية	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> • إجماع على الاهتمام الكبير بموضوعات الدورة. • إجماع على الحاجة الشديدة لموضوعات الدورة. • إجماع على الموافقة الكبيرة على أن موضوعات الدورة كانت ملائمة لدرجة كبيرة. • إجماع على تلقي تدريب كافٍ على موضوعات الدورة. 	درجة الحاجة والملائمة وكفاية التدريب	1
<ul style="list-style-type: none"> • مفاهيم جديدة حول الدعم النفسي (الصدمة، الضغوطات، لغة الجسم، الدراما ... الخ). • خصائص الطفولة من عدة أبعاد في مرحلة الطفولة. • آليات تخفيف الصدمة والتفريغ. • آليات التواصل مع الأمهات والأسر. • أصبح لدينا معرفة بأن محور كل الدورة يدور حول محور تعزيز ثقة الطفل بنفسه ومعرفة دوافعه حول أي سلوك يقوم به. 	المعرفة الجديدة	2
<ul style="list-style-type: none"> • الإيمان بالموضوعات التي تم التدريب عليها. • تصويب معتقدات سابقة حول اللعب؛ فتم الانتقال من اللعب لأجل اللعب إلى اللعب الموجه نحو هدف محدد. • تبني العمل بموجب موضوعات الدورة. • امتلاك دافعية قوية لتطبيق ما تم التدريب عليه في ميدان العمل. • الاعتقاد بأن الموضوعات التي تم التدريب عليها مفيدة في العمل. • بدأنا نعتقد بأن لدينا مسؤولية رفع وعي الأمهات فيم يخص المشكلات التي تواجه أطفالهن. • التوقف عن توجيه العقاب البدني واللفظي للأطفال في الروضة. • الإيمان بأن كل طفل يجب أن يأخذ حقه من الانتباه لمشكلاته. 	تغيير التوجهات	3

<ul style="list-style-type: none"> النظر إلى مشكلات الأطفال من باب أنها مشكلات يجب علاجها، ولا تتعدى تعبيراً عن حاجاتهم، وليس النظر إليهم كأنهم مجرمون صغار. 		
---	--	--

المؤشرات	أبعاد الفعالية	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> مهارة استخدام الرمل والماء كنشاط يساعد في التفريغ النفسي. مهارة استخدام لغة الجسم في سرد القصة. مهارات إجراء دراما. مهارة إنتاج دمي. مهارات استخدام مسرح الدمى مهارة الحوار. مهارة التخطيط لليوم المفتوح. مهارة تقييم اليوم المفتوح. مهارة إنتاج قصص وألعاب. 	تعلم مهارات	4
<ul style="list-style-type: none"> إتباع أساليب جديدة في التعامل مع الأطفال والأمهات. توظيف النشاط المناسب في التعامل مع مشكلة ما تواجه الأطفال أو الأمهات. عدم مواجهة صعوبات في تطبيق مهارات تم التدرب عليها. أطبق قراءة القصص بشكل واسع وأوظفها بأسلوب جذاب وهادف. بدأنا نشعر أننا مستشارات للأمهات فيما يتعلق بكل ما يواجه أطفالهن. زادت ثقتي بنفسي أنني أعرف بعض الأمور العلمية حول تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال. بدأت أشاهد بعض البرامج فيما على قنوات التلفاز فيما يخص التعامل مع الأطفال في الأوقات الصعبة. زادت قراءاتي حول مواضيع نفسية خاصة بأطفال في عمر الروضة. أشعر بأنني صرت محبوبة لدى الأطفال، ولديهم تقبل لي بدرجة أكبر. 	تغيير السلوك المهني	5
<ul style="list-style-type: none"> بدأت أستخدم كل المهارات والأساليب في عملي. لا أواجه أية صعوبات في نقل ما تدربت عليه للأمهات. لا أواجه أية صعوبات في نقل ما تدربت عليه إلى معلمات أخريات. أنتجت غالبية المعلمات مواد تربوية و قصص وألعاب، واستخدمتها مع الأطفال. بدأت بعض المعلمات غير المدربات باستشارتنا فيما يواجه أطفال شُعبهن من صعوبات ومشكلات. 	استدامة أثر التدريب	6

<ul style="list-style-type: none"> • رفض الربط بين الاستمرار بتنفيذ المهارات والأنشطة التي تدرين عليها والحوافز المادية. • تردد في الربط بين الاستمرار بتنفيذ المهارات والأنشطة التي تدرين عليها والحوافز المعنوية. • اعتبار أن التطور المهني لهن بعد التدريب هو أكبر حافز لتطبيق المهارات والأنشطة في ميدان العمل. • قبول مقترحات عمل شبكة بين الروضة والأمهات والمدرسة الأساسية الدنيا لتنفيذ ما تم التدرّب عليه في المدرسة وفي المجتمع المحلي. 		
<ul style="list-style-type: none"> • ملاحظة تغييرات إيجابية على سلوكيات وتكيف الأطفال في الروضة والبيت والحي. • اشتراك الأمهات في إنتاج ألعاب. • استفادت بعض معلمات المدرسة من الوسائل والألعاب التي تم إنتاجها. • أصبح يرد إلى إدارة الروضة والمعلمات بعض الاستفسارات والأسئلة حول كيفية التعامل مع أطفال يعانون من مشكلات. • هناك عدة محاولات لبعض رياض الأطفال لعمل برامج ونشاطات ذات علاقة بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي على مستوى جميع أطفال القرية. • تم تحويل مجموعة من الأطفال الذين يعانون من مشكلات كبيرة إلى الأخصائيين في مؤسسات متخصصة بالتعامل مع هذه المشكلات. 	<p>7</p> <p>أثر التدريب على الأطفال والمجتمع المحلي</p>	

يتبين من الجدول أعلاه مدى فعالية الدورة التدريبية حول تقديم الدعم النفسي والاجتماعي من وجهة نظر المعلمات اللواتي تلقين تدريباً خلال العام 2008م، وبشكل عام يمكن القول أن المعلمات المتدربات يعتقدن أن موضوعات الدورة جاءت تلبية لاحتياجاتهن، وأنهن تدرين عليها بصورة كافية، وكانت فعالة لدرجة كبيرة، وذلك في جميع أبعادها، وأن هناك فوائد معرفية ومهارية قد تم تحقيقها لدى هؤلاء المعلمات، وقد حدث تغيير واضح على توجهاتهن واعتقادهن. وأن هناك توجه لديهن لأن يصبح ذلك جزءاً من عملهن الميداني، ويؤشر ذلك على أن تطورا ما قد حدث في مهنة هؤلاء المعلمات. وهذا بدوره مؤشر على توقع استدامة أثر التدريب، خاصة أن إدخال المعلمات لما تدرين عليه في طبيعة عملهن الميداني، ووجود نوع من التغيير في توجهاتهن نحو موضوعات التدريب، ووجود محاولات جديّة لتعميم ذلك على مجتمع الأطفال في القرية يجعلنا نستنتج أن أثر التدريب سيدوم لفترة طويلة، بشرط تقديم الدعم المعنوي وزيادة الزيارات الميدانية من قبل (ECRC) لعدة سنوات.

4.3: Findings

1. يوجد وعي لدى المعلمات لأهمية موضوعات الدورة، وأنها ملائمة للدور الذي يقمن به ولطبيعة عملهن في الروضة.

2. أن الدورة لبت احتياجاتهن؛ حيث أنهن تلقين تدريباً كافياً على الموضوعات المختلفة للدورة.
3. أن الدورة زودتهن بمعارف جديدة ذات علاقة بالدعم النفسي والاجتماعي، وزادت من معرفتهن حول كيفية توظيف هذه المعرفة في ميدان العمل.
4. أسهمت الدورة في إحداث تغيير في توجهاتهن حيث تم تصويب الكثير من هذه التوجهات فيما يتعلق قيمة وأثر اللعب الذي يمتد من التعليم والمتعة إلى آثار أخرى تتعلق بتخفيف الصدمات والحد من آثارها السلبية على الأطفال.
5. للدورة أثر كبير في رفع وعي المعلمات بمدى مسؤوليتهن نحو الأطفال والأمهات، فيما يتعلق بمواجهة مشكلات الأطفال.
6. أصبح لدى الأمهات استعداد وتوجه للتخلي عن العقوبات البدنية واللفظية في مواجهة مشكلات الأطفال.
7. أتقنت المعلمات إلى حد مقبول الكثير من المهارات المهنية والاجتماعية، والتي تتعلق بالنشاطات الخاصة بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال.
8. تحولت رياض الأطفال إلى مركز لتقديم الاستشارات للأمهات فيما يخص مشكلات أطفالهن. مما زاد من ثقة المعلمات بأنفسهن، وارتفع مستوى التواصل بين الروضة والأسرة.
9. حدث تغيير في سلوك المعلمات نحو التطور المهني، حيث زادت قراءة بعض المعلمات حول المواضيع النفسية المتعلقة بالأطفال، وصرن يبحثن عن برامج تلفزيونية ذات علاقة بالدعم النفسي والاجتماعي المقدم للأطفال.
10. تتباين استدامة التدريب بين روضة وأخرى، لكن بشكل عام يوجد مؤشرات واعدة على استدامة أثر التدريب؛ حيث أصبحت الكثير من المهارات التي تم اكتسابها في الدورة جزءاً من عمل المعلمات في رياض الأطفال، وهناك نوع من نقل الخبرات إلى المعلمات الأخريات في الروضة. وأبدت المعلمات قبولاً واهتماماً بعمل شبكة تعاون في القرية للاستمرار في تقديم الدعم النفسي للأطفال، سواء في الروضة أو في المدرسة.

4.4: Indicators of Effectiveness and Impacts the training on the Mothers

توقعات الأمهات من الدورة قبل التحاقهن بها:

كذلك طرح سؤال على الأمهات حول توقعاتهن حول الدورة قبل التحاقهن بها، فكانت الإجابات كما يلي:

1. معرفة كيفية التربية الصحيحة لأطفالى.
2. اكتساب مهارات التعامل مع أطفالى عندما يواجهون صعوبات.
3. رفع الوعي فى الأمور التى تؤثر على الأطفال داخل الأسرة وخارجها.
4. لم أكن أعرف بالضبط ما الذى سنستفيد به.
5. تطوير دورى كأب فى التعامل مع أطفالى.
6. التعرف على أساليب جديدة للتعامل مع أطفالى بشكل عام.
7. تساعدنا فى التعامل اليومى مع مصادر الضغوطات التى تؤثر فى نفسيتنا ونفسية أطفالنا.
8. ستكون الدورة عن أطفالنا.
9. أن تكون دورة أكثر مدة وأن تكون الأمهات من أكثر من قرية.
10. أن تساعدنى فى التخلص من عصبيتى، خاصة أثناء تعاملى مع أطفالى.
11. أن الدورة ستساعدنى فى لعب دور الأم المثالى، خاصة أننى أدخل مرحلة الأمومة منذ فترة سنوات قليلة.
12. أن تساعد فى تغيير روتين حياتى.
13. اكتساب مهارات جديدة كأب.
14. أنها للإرشاد العام، ولم أكن أعرف أنها متخصصة فى أمور هامة تخص الأمهات والأطفال.
15. أنها ورشة لصناعة الدمى والألعاب.

إن توقعات الأمهات فيها تباين واضح، فالبعض لم تستطع تحديد هذه التوقعات، والبعض أعطى توقعات بعيدة، وقسم منهن أعطى توقعات صحيحة وقريبة من موضوع وأهداف الدورة. والبعض ركز على توقعات تنظيم وإدارة الدورة وليس على موضوعاتها. وقد يعود هذا التباين إلى تباين المستوى العلمى والثقافى للأمهات من ناحية، وإلى إطلاع بعض الأمهات على الدورة المقدمة إلى المعلمات وذلك لتواصلها الفعّال مع الروضة. ويوضح الجدول التالى أهم مؤشرات فعالية وأثر التدريب على الأمهات:

جدول رقم (3) يوضح أهم مؤشرات فعالية الدورة التدريبية من وجهة نظر الأمهات حول تقديم الدعم النفسى الاجتماعى للأطفال موزعة حسب أبعاد الفعالية المختلفة

الرقم	أبعاد الفعالية	المؤشرات
1	درجة الحاجة والملائمة وكفاية التدريب	<ul style="list-style-type: none"> • اتفقت جميع الأمهات على أن لديهن اهتمام كبير بموضوعات الدورة. • 90% من الأمهات ذكرن أن لديهن حاجة ماسة لغالبية موضوعات للدورة.

	<ul style="list-style-type: none"> • إجماع الأمهات على ملائمة موضوعات الدورة ملائمة لظروفهن، وظروف أطفالهن. • 83% من الأمهات ذكرن أنهن تدربن على موضوعات الدورة بصورة كافية. • 	
2	المعرفة الجديدة	<ul style="list-style-type: none"> • تعلمت مدى خطورة العنف على نفسية الأطفال. • أهمية الود والحنان في حياة الأطفال. • أصبحت أعرف أكثر متى يكون طفلي يعاني من مشكلة ما. • صرت أعرف دوافع المشكلات التي يعاني منها طفلي.
3	تغيير التوجهات	<ul style="list-style-type: none"> • بدأت أؤمن بالمبادئ التي تدربت عليها في مواجهة الصدمات بالأنشطة مع الأطفال. • صرت أدرك أكثر نوع وحجم مسؤولياتي عن طفلي غير مسؤولية الطعام والشراب والملبس. • أمتنع الآن عن ضرب طفلي أو توبيخهم. • أدرك الآن أهمية اللعب في حياة طفلي. • قلت ساعات مشاهدتي لبرامج التلفزيون؛ لصالح الجلوس مع طفلي.
4	تعلم مهارات	<ul style="list-style-type: none"> • تعلمت مهارة قراءة القصص، واستخدام لغة الجسم وتغيير نبرات الصوت أثناء حكاية القصة لأطفالي. • تعلمت أنشطة قابلة للتطبيق. ومن السهل التعامل معها. • تعلمت مهارة صناعة الصلصال والملتينة في البيت. • تعلمت إنتاج الدمى.
5	تغيير السلوك	<ul style="list-style-type: none"> • تغيرت معاملي لأطفالي؛ حيث أصبحت أكثر صبراً معهم. • أصبحت أقل عصبية مع طفلي. • أصبحت أخصص وقتاً أكثر للجلوس والحديث والحوار مع طفلي في البيت. • صرت أشارك في اللعب مع طفلي. • أصبحت أشتري قصصاً لأطفالي. وأخصص جزءاً من الميزانية لشرائها. • أصبحت أكثر جرأة في الحديث عن مشكلاتي ومشكلات طفلي مع الغير. • صرت أكثر ثقة بنفسني. • أصبحت أتمتع بالوقت الذي أفضيه مع طفلي. • صرت أكثر تنظيمياً لوقتي.
6	استدامة أثر التدريب	<ul style="list-style-type: none"> • من السهل أن أنقل ما تدربت عليه للأمهات الأخريات.

<ul style="list-style-type: none"> • لدي دافعية قوية لأستمر في تنفيذ النشاطات مع أطفالي وأطفال العائلة الممتدة. • لا توجد مشكلات تذكر تعيق تطبيق ما تدربت عليه. • زادت علاقتي الإيجابية مع الروضة؛ بحيث أزورها مرة أسبوعياً. • نشجع أي شبكة أو تجمع يضم الأمهات ومعلمات الروضة ومعلمات المدرسة الأساسية للقيام بنشاطات للأطفال، خاصة في فترة الإجازة الصيفية. أو أيام مفتوحة تعقد خلال العام الدراسي. • أصبحت أشعر أنني أكثر فعالية وأني قادرة على تقديم شيء للأطفال. • أصبحت أشعر أنني أمتلك أشياء مشتركة مع النساء اللواتي تدرين على الدورة. 		
<ul style="list-style-type: none"> • كان التدريب فرصة لتفريغ الضغوطات لدى الأمهات. • نقل ما تدرينا عليه إلى الجارات والأقارب، ونلاقي من الأغلبية الاهتمام والتشجيع. • صرت أكثر حرصاً على المشاركة في نشاطات اليوم المفتوح في الروضة. • لدي قدرة على التواصل بشكل أكبر وأكثر فعالية مع الغير. • أصبح أطفالي أكثر مسؤولية، ويمكن تكليفهم ببعض النشاطات. • أصبحت أشعر أن أطفالي زاد حبهم لي. 	<p>7</p> <p>أثر التدريب على الأطفال والمجتمع المحلي</p>	

4.5: Findings

1. لدى الأمهات اهتمام كبير بموضوعات الدورة.
2. أدركت الأمهات بعد التدريب أنهن كن بحاجة ماسة لهذه الدورة.
3. أجمعت الأمهات أن موضوعات الدورة كانت ملائمة لهن ولأطفالهن.
4. ذكرت نسبة كبيرة من الأمهات أنهن تلقين تدريباً كافياً.
5. كانت الدورة فرصة حقيقية للتفريغ النفسي عن الأمهات اللواتي يعانين من مشكلات وصدمات نفسية.
6. اكتسبت الأمهات معارف جديدة تتعلق بمفاهيم ومبادئ تتعلق بتقديم الدعم النفسي للأطفال.
7. زاد وعي الأمهات بعد الدورة حول خطورة العنف والصدمات في حياة الأطفال، وضرورة العمل للحد من آثار هذه الصدمات.
8. حدث تغيير في توجهات الأمهات في نظرتهن نحو الأطفال وخصائص نموهم، والمشكلات التي يواجهونها.

9. زاد وعي الأمهات في التعامل مع مشكلات الأطفال، فأصبحن أقل عصبية، وأكثر حواراً ونقاشاً لأطفالهن. وامتنعن عن ضرب أطفالهن وتوبيخهم.
10. تعلمن عدة مهارات وأنشطة، وبدأن يطبقنها في البيت مع أطفالهن، خاصة صناعة الدمى واللعب بها مع الأطفال، وقراءة القصص للأطفال.
11. قللت ساعات مشاهدتهن لبرامج التلفزيون، لصالح زيادة الوقت المخصص للجلوس مع أطفالهن.
12. استطعن نقل ما تدربن عليه من موضوعات الدورة إلى نساء أخريات من الأقارب والجيران.
13. زادت ثقة الأمهات بأنفسهن، وأكثر جرأة في الحديث عن مشكلات أطفالهن.
14. زادت دافعية الأمهات لجعل المهارات والتوجهات التي تدربن عليها جزءاً من تعاملهن مع أطفالهن.
15. زيادة التواصل بين الأسرة والروضة، وأصبحت مشاركة الأمهات أكثر في نشاطات تعقدها الروضة لصالح الأطفال.
16. تشجع الأمهات شبكة علاقات مع الروضة والمدرسة والأمهات لعمل أنشطة متنوعة للتخفيف عن الأطفال، والعمل بتكامل مع أكثر من جهة في المجتمع المحلي لتطبيق ما تم التدرّب عليه في الدورة من موضوعات.
17. تحسنت العلاقة بشكل إيجابي بين الأطفال والأمهات، وأصبح الطرفان يقضون وقتاً ممتعاً ومفيداً لهم بشكل ملحوظ.

Chapter 5: Conclusion and Recommendations

5.1. Conclusion.

يوضح الجدول التالي ملخص البحث في أبعاده المختلفة التي تم تقييمها:

جدول رقم (4) يوضح تلخيصَ الدراسة التقييمية في مجالاتها المختلفة⁹

الرقم	المجال	البند
1	مصادر الضغط لدى الفئة المستهدفة	<ul style="list-style-type: none">• اعتداءات الاحتلال المتواصلة ضد الأطفال والأسر.• الفقر والبطالة والحرمان من سوق العمل الإسرائيلية، ومصادرة الأرض من أصحابها الفلسطينيين— وهي مصدر رزقهم- لصالح الاستيطان.• الاعتقاد بثقافة العنف البدني والمعنوي الموجه للأطفال من قبل الأهل.• ضعف مؤهلات وكفاءة معلمات رياض الأطفال.• ارتفاع نسبة الإعاقات في الأسر الفلسطينية.• إغلاق وحصار القرى الذي يحد من حركة الأطفال والأسر من الذهاب للرحلات وأماكن الترفيه.
2	قدرات ECRC	<ul style="list-style-type: none">+ بنت ECRC نفسها كمنظمة قوية غير حكومية متخصصة بالعناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع الفلسطيني+ تمتلك ECRC قوة تنظيمية وتنسيقية واضحة فيما يتعلق بالبرامج التي تنفذها، لتشمل كافة المحافظات، ولديها رؤية وإستراتيجية شاملة، كما هو واضح في تنفيذها لبرنامج تقديم الدعم النفسي الاجتماعي.+ لدى ECRC وضوح وواقعية في الأهداف التي تطرحها، وتختار موضوعات مناسبة لتدريب الفئات المستهدفة عليها، وبما يتلاءم مع الاحتياجات الحقيقية لهذه الفئات.+ تقوم بالتدريب بطريقة علمية، وتنفذ ورش عمل ونشاطات لها أثر واضح يعرفها كل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ممن يعنى بقطاع الطفولة المبكرة في فلسطين.+ لدى ECRC طاقم مدربين مهني، يمتلك خبرة وتأهيل ذو مستوى عالي.

⁹ إشارة (+) تعني نقاط قوة، وإشارة (-) نقاط غير متوفرة وبحاجة إلى تحسين.

<p>- زيادة عد الزيارات الميدانية للقرى التي جرى فيها تدريب.</p> <p>- دعم وجود شبكة محلية في القرية لدعم قضايا الطفولة بشكل عام.</p>		
<p>+ جميع الموضوعات التي تم التدريب عليها ذات علاقة مباشرة وغير مباشرة في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للفئة المستهدفة.</p> <p>+ ملاءمة الموضوعات المطروحة للفئة المستهدفة.</p> <p>+ للمحتوى التدريبي أثر كبير متوقع أن يسهم بدرجة معقولة بتصحيح الكثير من المفاهيم وتعديل الكثير من السلوكيات الخاطئة لدى الفئة المستهدفة.</p> <p>+ في حالة تطبيق الفئة المستهدفة المبادئ والنشاطات والمعارف والمهارات في تعاملهم مع الأطفال؛ فإن ذلك سيعود بفائدة كبيرة على الأطفال، ويسهم في التخفيف عنهم من آثار الصدمات متعددة المصادر في حياتهم.</p> <p>- تطوير المادة التدريبية لتصبح كتيب تدريب شامل يتم تطويره بشكل دوري.</p>	<p>المحتوى التدريبي</p>	<p>3</p>
<p>+ كانت أهداف الورشة واضحة وواقعية.</p> <p>+ استخدم في تنفيذ الورشة مجموعة جيدة وملائمة من أساليب التعلم النشط الذي يكون المتدرب هو محور العملية التدريبية .</p> <p>+ وظفت مجموعة وسائل تعليمية مساعدة، أسهمت في توصيل المعارف والمهارات للمتدربات.</p> <p>+ غطت النشاطات التدريبية كافة أهداف الورشة المخطط لها.</p> <p>+ كفاءة المدربين الواضحة، من حيث الأسلوب وتوظيف الوسائل، وإدارة جيدة لفعاليات الورشة، وثراء في المعلومات وتمكن من المادة التدريبية، والانتقال السلس بين نشاط وآخر، وإضفاء جو من المرح والمتعة أثناء التدريب.</p> <p>- ضرورة تعيين قائدة من المتدربات أثناء إعطاء نشاط مجموعات.</p> <p>- زيادة إعطاء تغذية راجعة للمتدربات على مشاركتهن.</p> <p>- فرش أرضية قاعة التدريب بالموكيت أثناء فصل الشتاء.</p>	<p>العملية التدريبية لورشة المشكلات السلوكية وأساليب مساعدة الأطفال</p>	<p>4</p>
<p>+ إجراء تقييم الاحتياجات التدريبية للفئات المستهدفة.</p> <p>+ يتم استشارة مجموعة من المسؤولين عن رياض الأطفال كقنابة العاملين في رياض الأطفال وذلك حول الاحتياجات التدريبية للمعلمات، وفي اختيار الأماكن ذات الأولوية.</p> <p>+ إجراء تقييم بعدي داخلي للدورة من وجهة نظر المتدربات.</p> <p>+ يُطلب من متدربة كتابة بحث حول موضوع من موضوعات التدريب، وربطه مع الواقع في بيئة المتدرب.</p>	<p>من سياسات العملية التدريبية بشكل عام</p>	<p>5</p>

<p>+ إشراك المعلمات المتدربات في تدريب الأمهات.</p> <p>+ تنفيذ زيارتين ميدانيتين لكل روضة تم تدريب المعلمات وأمهات فيها.</p> <p>+ اشترك ممثل عن ECRC في فعاليات اليوم المفتوح الذي تنفذه الروضة.</p> <p>+ يقوم متخصصون في تدريب موضوعات خاصة بالدعم النفسي الاجتماعي.</p>		
<p>+ لدى المعلمات توجهات إيجابية حول موضوعات التدريب، وأساليب التدريب.</p> <p>+ تؤكد المعلمات أنهن تلقين معرفة مناسبة حول الدعم النفسي الاجتماعي، لم يكن يعرفنها من قبل.</p> <p>+ تذكر المعلمات أنهن أتقن بعض المهارات تساعدن في تقديم الدعم النفسي للأطفال.</p> <p>+ تعترف المعلمات بأنه حدث نوع من التغيير في التوجهات لديهن حول تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال.</p> <p>+ تذكر المعلمات بأنه حدث تغير في كثير من سلوكهن أثناء تعاملهن مع الأطفال.</p> <p>+ زادت ثقة المعلمات بأنفسهن، وشعرن بأنهن أصبحن أكثر مهنية وكفاءة في مجال التعامل مع الأطفال.</p> <p>+ بدأت بعض المعلمات بالبحث عن مصادر أخرى لمعرفة المزيد عن موضوعات نفسية تخص الأطفال.</p> <p>- رفع تقارير دورية لمدة سنة – سنتين حول تجارب رياض الأطفال في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال، وذلك يساعد في استدامة أثر التدريب، ويبقي التواصل فعالاً بين ECRC ورياض الأطفال.</p>	<p>6</p> <p>أثر التدريب على المعلمات</p>	
<p>+ زيادة إدراك الأمهات لأهمية موضوعات الدورة.</p> <p>+ كان التدريب فرصة للتفريغ النفسي لهن.</p> <p>+ اكتساب معارف ومهارات في مجال الدعم النفسي الاجتماعي.</p> <p>+ رفع وعي الأمهات في تغيير سلوكهن أثناء التعامل مع أطفالهن.</p> <p>+ زيادة ثقة الأمهات بأنفسهن.</p> <p>+ تفعيل تواصلهن مع رياض الأطفال.</p> <p>- ضرورة وجود مبادرات تجمع الأمهات في شبكة لاستمرار مشاركتهن في نشاطات تخص الأطفال في الروضة وفي البيت.</p> <p>- أهمية تشجيع إبداعات الأمهات من خلال روضة الأطفال و/ أو ECRC.</p>	<p>7</p> <p>أثر التدريب على الأمهات</p>	
<p>+ ملاحظة بوادر تغيرات إيجابية في تكيف وسلوكيات الأطفال.</p>	<p>8</p> <p>أثر التدريب على</p>	

<p>+ قيام الأمهات بإنتاج اللعب وتزويد بعضها لرياض الأطفال، والمدارس الأساسية الدنيا.</p> <p>+ أصبحت الروضة مركز استشارة لكثير من الأمهات حول مشكلات تواجه أطفالهن.</p> <p>+ تم تحويل مجموعة من الأطفال ذوو مشكلات صعبة إلى أخصائيين.</p> <p>+ يتم نقل الأمهات والمعلمات المتدربات لخبرة التدريب التي مررن بها إلى أمهات ومعلمات أخريات.</p>	<p>الأطفال والمجتمع المحلي</p>	
<p>+ أصبحت الكثير من موضوعات التدريب جزءاً من عمل ومهنة المعلمات في الروضة.</p> <p>+ نقلت المعلمات ما تدرين عليه من مهارات ومعارف وتوجهات إلى معلمات أخريات في الروضة، وإلى أمهات الأطفال.</p> <p>+ بدأت تشعر المعلمات بأنهن مصدر استشارة من قبل الأمهات حول موضوعات تخص أطفالهن.</p> <p>+ قبول المعلمات فكرة وجود شبكة في القرية تضم معلمات أخريات وأمهات ومعلمات المدرسة الأساسية الدنيا للقيام بنشاطات تتعلق بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال.</p> <p>- تكثيف متابعة ECRC لمواقع التدريب، ودعم وجود شبكة محلية تهتم بقضايا الطفولة وتضم المعلمات والأمهات وغيرهن.</p> <p>- دعم ثقافة لدى إدارة ومعلمات رياض الأطفال لقيادة الاهتمام بقضايا الطفولة في المناطق القروية، وتقديم الدعم المادي والمعنوي والفني لهذه الثقافة كلما دعت الحاجة لذلك.</p>	<p>استدامة التدريب</p>	<p>9</p>

5.2. Recommendations.

5.2.1 Recommendations to ECRC

1. الاستمرار في تنفيذ مثل هذه البرامج في المجتمع الفلسطيني، وخاصة في المناطق الريفية، وذلك للحاجة الماسة لها.
2. تعميم تنفيذ برنامج تقديم الدعم النفسي الاجتماعي في جميع المحافظات، وإيجاد آلية لتنفيذه في محافظات قطاع غزة.
3. تطوير المادة التدريبية لتصبح كتيب Manual تدريبي في مجال تقديم الدعم النفسي الاجتماعي.
4. تبادل خبرات المدربين مع مدربين من مؤسسات أخرى ذات علاقة في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي، من خلال عمل تشبيك Link مع هذه المؤسسات.
5. زيادة عدد الزيارات الميدانية لرياض الأطفال، وذلك بعد الانتهاء من التدريب.
6. الطلب من كل معلمة كتابة تقرير كل فصل دراسي حول النشاطات التي تقوم بها الروضة والأمهات في الروضة وفي المجتمع المحلي.
7. تحديد المدربات للوقت المتاح لكل نشاط جماعي داخل كل مجموعة أثناء التدريب.
8. تعيين قائدة من المتدربات لكل مجموعة تقوم بنشاط جماعي شفهي أثناء التدريب، وعطاء كل متدربة الفرصة لتكون هي القائدة في مجموعتها مما يزيد ثقتها بنفسها.
9. تطوير المادة التدريبية لتشمل موضوعات ترفع وعي الأمهات والمعلمات حول مصادر الصدمات التي قد تسببها خصائص ثقافية تمتاز بها الأسرة الفلسطينية.
10. تفعيل تدخل وانخراط المؤسسات المحلية في القرى لتفعيل دورها في تقديم الدعم النفسي الاجتماعي، ومساندة رياض الأطفال والأسر للعب هذا الدور.

5.2.2 Recommendations to CCP

3. الاستمرار في دعم مشروع تقديم الدعم النفسي الاجتماعي لتغطية أكبر مجموعة من القرى والتجمعات السكانية، خاصة التي تعاني من إجراءات الاحتلال، والموجودة بالقرب أو خلف جدار الفصل العنصري.
4. تبني تنفيذ تقييم خارجي شامل لجميع البرنامج في نهايته.

Annexes:

Annex 1: References.

- Palestinian Central Bureau of Statistics. (2009) .**Press publication** – Ramallah.
- MOHE. (2004). **Education For All. Part:1 The Reality and Challenges; Briefly Report**. P-(19). Ramallah. Palestine.
- ECRC. (2008). **Annual Report for 2008**. p – p (3-5) Jerusalem. Palestine.
- Odah & Malkawi. (1992). **Principals of Scientific Research in Education and Humanity Science**. Al- Yarmouck University. Jordan. P.P (112-114).
- www.businessballs.com .kiricpatricklearningevaluationmodel.
- ECRC. (2008). Training Material for Workshop of Psycho Social Supporting Program. Jerusalem. Palestine.
- www.unicef.org/arabic/crc/files/crc_arabic.pdf

Annex 2: statistical schedules

Statistical schedule Clarifies the study's society & study's Sample

(Interview)

Person	Num study's society			Num study's Sample
	2008	2009	Total	
Children	1070	942	2012	—
Mothers	198	240	438	23
Teachers trained	13	0	13	4
Teachers under training	0	15	15	4
Trainers	3		3	3
Total	1281	1200	2481	34

Statistical schedule Clarifies the study's society & study's Sample

(Questioner)

Persons	Num study's society 2008 -2009	Num study's Sample
Mothers	438	34
Teachers trained	13	4
Teachers under training	15	12
Total	466	50

Anex3: people met:

A) Mothers:

From Saffa village:

1. Ftima Shokri.
2. Saida Falana.
3. Sohear Karajah.
4. Iman Shakhe.
5. Amani Falana.

From Mazra'a Gharbeya Village:

1. Ahalm Jihad.
2. Thanaa Ladadwa.
3. Hanan Ladadwa.

From Silwad Village:

1. Ameena Abed Al – Fatah.
2. Widad Abed Al – Fatah.
3. Ameena Abed Al – Razaq.
4. Maryam Abed Al- Raheem.
5. Mazooqa Ayyad.
6. Hayfa Mobarraq.
7. Rosaylah Hamed.
8. Manal Hamed.

From Arora Village:

1. Yura Nazzal.
2. Dalal Saleh.
3. Iman Hasan.
4. Iman Saleh.
5. Kfah Assa'ad
6. Lamyaa Abed Al – Quader.
7. Hanan Nazzal.

B) Teachers Trained:

From Saffa Village:

1. Dalal Karajah.

From Mazra'a Gharbeya Village:

1. Sohear.

From Silwad Village:

1. Iman Abed – Al – Kareem.

From Arora Village

1. Khawlah Zaid.

Teachers under Training:

1. Dolama Arifai
2. Raidah Hasan Malusah.
3. Dalal Dawood Misgher.
4. Assmaa Osama Afani.

5. Annex 4: Kindertartens Visited

1. Saffa kindertarten.
2. Zohoor Al- Janah kindertarten.
3. Al- Nadee kindertarten
4. Bayt Al - Ikhlas kindertarten.
5. ECRC – Ramallah.

Annex: 5 : Tools

استبانة رقم (1) معلمة الروضة

السيدة معلمة الروضة المحترمة

يرجى وضع علامة (X) على الحالة التي تنطبق عليك، بعد إنهائك لدورة تدريبية حول الدعم النفسي الاجتماعي

القسم الأول:

- مكان العمل: عارورة. سلواد. المزرعة الغربية. صفا
- سنوات الخبرة كمعلمة: أقل من 5 سنوات. من 5-10 سنوات. أكثر من 10 سنوات.
- نسبة حضورك للدورة التدريبية: أقل من 50%. 50%-75%. أكثر من 75%.

القسم الثاني:

ما هي توقعاتك من ورشة التدريب قبل التحاقك بالورشة؟

.....

ما هي المعرفة الجديدة التي أضافتها الورشة لك؟

.....

ما هي مقترحاتك لتحسين الورشة في المستقبل؟

.....

القسم الثالث:

الدورة ككل					
ضعي دائرة حور الرقم الذي ينطبق على حالتك، مع العلم أن رقم (1) هو الأضعف ورقم (4) هو الأقوى					
أذي اهتمام بموضوعات الدورة	ملائمة لي في عملي	استمتعت بالتدريب	يمكن أن أطبق ما ورد في الورشة	تفاعلت داخل الدورة	جودة ونوعية مواد وقرارات التدريب
3 2 1 4	3 2 1 4	3 2 1 4	3 2 1 4	3 2 1 4	3 2 1 4
ملاحظات ترغبين بإضافتها:					

القسم الرابع: العائد من التدريب (الفوائد السلوكية):

اكتبي مؤشرات تدل على تغير في سلوكك المهني (سواء في التعامل مع الأطفال، أو الأمهات) وذلك حسب الموضوعات الآتية:

الرقم	الموضوع	المؤشرات/ الدليل/ اذكرى أمثلة في حالة توفرها
1	أطبق ما تعلمته من الدورة في عملي	
2	استخدم في عملي المعارف والمهارات التي اكتسبتها	
3	من الصعب عليّ نقل ما تدرّبت عليه إلى الأطفال	
4	من الصعب نقل ما تدرّبت عليه إلى الأمهات	
5	أدرك التغيير الذي حصل في سلوكي وأعرف مستوى التقدم الذي حصل في مهاراتي	
6	كانت الدورة مفيدة لي	
7	استفاد الأطفال من الدورة	
8	استفادت الأمهات من الدورة	
9	استفاد مجتمع القرية من الدورة	

القسم الخامس: استدامة أثر التدريب

ضعي الرمز (X) تحت خانة الرقم الذي ينطبق على حالتك، مع العلم أن رقم (1) هو الأضعف ورقم (5) هو الأقوى

الرقم	الموضوع	1	2	3	4	5
1	أعتقد وأؤمن بالموضوعات التي تدريب عليها، وأتبنى العمل بموجب مبادئها ومهاراتها.					
2	لدي توجه ودافعية للاستمرار خلال عملي في تنفيذ النشاطات التي تدربت عليها.					
3	أحتاج للمزيد من التدريب لأمتلك القدرة على تنفيذ نشاطات الموضوعات التي تدربت عليها.					
4	كانت موضوعات الدورة مفيدة لي في عملي.					
5	أواجه معوقات في استمراري في تنفيذ النشاطات.					
6	سأستمر بتنفيذ الموضوعات التي تدربت عليها إذا ارتبط ذلك بحوافز معنوية.					
7	سأستمر بتنفيذ الموضوعات التي تدربت عليها إذا ارتبط ذلك بحوافز مادية.					
8	سأستمر بتنفيذ الموضوعات التي تدربت عليها بسبب فوائدها التي عادت على الأطفال و/ أو التي يتوقع أن تعود عليهم.					
9	سأقوم بتطوير نفسي حول الموضوعات التي تدربت عليها من خلال القراءة والإنترنت والبرامج المشابهة في التلفاز.					
10	سأدعم شبكة علاقات بين المعلمات اللواتي تدربن على هذه الموضوعات.					
11	سأدعم شبكة علاقات بيني وبين الأمهات اللواتي اشتركت في تدريبهن على موضوعات الدورة					

القسم السادس: موضوعات الدورة:

أ) فيما يلي قائمة بعناوين موضوعات الدورة، ضع الرمز (X) أمام الحالة التي تنطبق عليك:

الرقم	عنوان الموضوع	لا أحتاج إليه	أحتاج إليه جداً	لم أتدرب عليه بصورة كافية	تدربت عليه بصورة كافية
0	مثال		X		X
1	مراحل نمو الطفل وخصائص وحاجات كل مرحلة				
2	الصدمة والعوامل المسببة لها				
3	مستويات وأنواع الصدمة والكشف عن المشاعر المصاحبة لها				
4	آليات إدارة الضغوطات والتخطيط لليوم المفتوح				
5	أنشطة الحركة ودورها في تخفيف الضغوطات.				
6	استخدام الرمل والماء والصلصال في تخفيف الضغوطات وخواص المواد المساعدة في تخفيف الضغوطات. وتقييم اليوم المفتوح				
7	مهارات استخدام لغة الجسم في سرد القصة كوسيلة للتعبير عن المشاعر وتخفيف الضغوطات.				

				8	الدراما واستخدامها في تخفيف الضغوطات.
				9	مسرح الدمى من حيث استخدامه وتفعيله
				10	أهمية استخدام الدمى في تخفيف الضغوطات. وإنتاج الدمى
				11	إنتاج مواد تربوية (القصص والألعاب)

ب) فيما يلي قائمة بعناوين موضوعات الدورة، ضعي الرمز (×) أمام الحالة التي تنطبق عليك:

الرقم	عنوان الموضوع	قابل للتطبيق في العمل	غير قابل للتطبيق
0	مثال		×
1	مراحل نمو الطفل وخصائص وحاجات كل مرحلة		
2	الصدمة والعوامل المسببة لها		
3	مستويات وأنواع الصدمة والكشف عن المشاعر المصاحبة لها		
4	آليات إدارة الضغوطات والتخطيط لليوم المفتوح		
5	أنشطة الحركة ودورها في تخفيف الضغوطات.		
6	استخدام الرمل والماء والصلصال في تخفيف الضغوطات وخواص المواد المساعدة في تخفيف الضغوطات. وتقييم اليوم المفتوح		
7	مهارات استخدام لغة الجسم في سرد القصة كوسيلة للتعبير عن المشاعر وتخفيف الضغوطات.		
8	الدراما واستخدامها في تخفيف الضغوطات.		
9	مسرح الدمى من حيث استخدامه وتفعيله		
10	أهمية استخدام الدمى في تخفيف الضغوطات. وإنتاج الدمى		
11	إنتاج مواد تربوية (القصص والألعاب)		

استبانة رقم (2) الأمهات

الأخت المشتركة المحترمة

يرجى وضع علامة (X) على الحالة التي تنطبق عليك، بعد إنهاءك لدورة تدريبية حول الدعم النفسي الاجتماعي

القسم الأول:

- مكان السكن: عارورة. سلواد. المزرعة الغربية. صفا
- عدد أطفالك: 3 أطفال فأقل. من 4 - 6 أطفال. 7 أطفال فأكثر.
- نسبة حضورك للدورة التدريبية: أقل من 50%. 50% - 75%. أكثر من 75%.

القسم الثاني:

لماذا التحقت بدورة الدعم النفسي الاجتماعي؟

.....

ما هي توقعاتك من ورشة التدريب قبل التحاقك بالورشة؟

.....

ما هي المعرفة الجديدة التي أضافتها الورشة لك؟

.....

ما هي مقترحاتك لتحسين الورشة في المستقبل؟

.....

القسم الثالث:

الدورة ككل					
ضعي دائرة حور الرقم الذي ينطبق على حالتك، مع العلم أن رقم (1) هو الأضعف ورقم (4) هو الأقوى					
لدي اهتمام بموضوعات الدورة	استمتعت بالتدريب	لدي المقدرة على نقل تجربتي لأشخاص آخرين	يمكن أن أطبق ما ورد في الورشة مع أطفال	تفاعلتُ داخل الدورة	جودة ونوعية مواد وقراءات التدريب
3 2 1 4	3 2 1 4	3 2 1 4	3 2 1 4	3 2 1 4	3 2 1 4
ملاحظات ترغبين بإضافتها:					

القسم الرابع: العائد من التدريب (الفوائد السلوكية):

اكتبي مؤشرات تدل على تغير في سلوكك مع أطفالك، وذلك حسب الموضوعات الآتية:

الرقم	الموضوع	المؤشرات/ الدليل/ اذكرى أمثلة في حالة توفرها
1	أطبق ما تعلمته من الدورة مع أطفالي	
2	استخدم مع أطفالي المعارف والمهارات التي اكتسبتها	
3	من الصعب عليّ نقل ما تدرّبت عليه إلى الأطفال	
4	من الصعب نقل ما تدرّبت عليه إلى أشخاص آخرين	
5	أدرك التغيير الذي حصل في سلوكي وأعرف مستوى التقدم الذي حصل في مهاراتي	
6	كانت الدورة مفيدة لي	
7	استفاد الأطفال من الدورة	
8	استفادت الأمهات من الدورة	
9	استفاد مجتمع القرية من الدورة	

القسم الخامس: استدامة أثر التدريب

ضعي الرمز (X) تحت خانة الرقم الذي ينطبق على حالتك، مع العلم أن رقم (1) هو الأضعف ورقم (4) هو الأقوى

الرقم	الموضوع	1	2	3	4	5
1	أعتقد وأؤمن بالموضوعات التي تدرب عليها، وأتبنى العمل بموجب مبادئها ومهاراتها.					
2	لدي توجه ودافعية للاستمرار خلال عملي في تنفيذ النشاطات التي تدرب عليها.					
3	أحتاج للمزيد من التدريب لأمتلك القدرة على تنفيذ نشاطات الموضوعات التي تدرب عليها.					
4	كانت موضوعات الدورة مفيدة لي في تعاملي مع الأطفال.					
5	أواجه معوقات في استمراري في تنفيذ النشاطات.					
6	سأستمر بتنفيذ الموضوعات التي تدرب عليها بسبب فوائدها التي عادت على الأطفال و/ أو التي يتوقع أن تعود عليهم.					
7	سأقوم بتطوير نفسي حول الموضوعات التي تدرب عليها من خلال القراءة والإنترنت والبرامج المشابهة في التلفاز					
8	سأدعم شبكة علاقات بين الأمهات اللواتي تدربن على هذه الموضوعات.					

القسم السادس: موضوعات الدورة:

(أ) فيما يلي قائمة بعناوين موضوعات الدورة، ضع الرمز (X) أمام الحالة التي تنطبق عليك:

الرقم	عنوان الموضوع	لا أحتاج إليه	أحتاج إليه جداً	لم أتدرب عليه بصورة كافية	تدربت عليه بصورة كافية
0	مثال		X		X
1	مراحل نمو الطفل وخصائص وحاجات كل مرحلة				
2	الصدمة والعوامل المسببة لها				
3	مستويات وأنواع الصدمة والكشف عن المشاعر المصاحبة لها				
4	آليات إدارة الضغوطات والتخطيط لليوم المفتوح				
5	أنشطة الحركة ودورها في تخفيف الضغوطات.				
6	استخدام الرمل والماء والصلصال في تخفيف الضغوطات وخواص المواد المساعدة في تخفيف الضغوطات. وتقييم اليوم المفتوح				
7	مهارات استخدام لغة الجسم في سرد القصة كوسيلة للتعبير عن المشاعر وتخفيف الضغوطات.				
8	الدراما واستخدامها في تخفيف الضغوطات.				
9	مسرح الدمى من حيث استخدامه وتفعيله				

				أهمية استخدام الدمى في تخفيف الضغوطات. وإنتاج الدمى	10
				إنتاج مواد تربوية (القصص والألعاب)	11

ب) فيما يلي قائمة بعناوين موضوعات الدورة، ضع الرمز (X) أمام الحالة التي تنطبق عليك:

الرقم	عنوان الموضوع	قابل للتطبيق في العمل	غير قابل للتطبيق
0	مثال		X
1	مراحل نمو الطفل وخصائص وحاجات كل مرحلة		
2	الصدمة والعوامل المسببة لها		
3	مستويات وأنواع الصدمة والكشف عن المشاعر المصاحبة لها		
4	آليات إدارة الضغوطات والتخطيط لليوم المفتوح		
5	أنشطة الحركة ودورها في تخفيف الضغوطات.		
6	استخدام الرمل والماء والصلصال في تخفيف الضغوطات وخواص المواد المساعدة في تخفيف الضغوطات. وتقييم اليوم المفتوح		
7	مهارات استخدام لغة الجسم في سرد القصة كوسيلة للتعبير عن المشاعر وتخفيف الضغوطات.		
8	الدراما واستخدامها في تخفيف الضغوطات.		
9	مسرح الدمى من حيث استخدامه وتفعيله		
10	أهمية استخدام الدمى في تخفيف الضغوطات. وإنتاج الدمى		
11	إنتاج مواد تربوية (القصص والألعاب)		

استبيان رقم (3)

المعلمات المتدربات/ ورشة 2009/11/21م

عزيزتي المعلمة المحترمة: بمناسبة الانتهاء من ورشة العمل اليوم، نود أن تشاركي في تقييم هذه الورشة، وذلك بالإجابة على أسئلة الاستبيان المدونة أدناه بكل موضوعية، يرجى كتابة الرمز (X) مقابل رقم الإجابة التي تنطبق على حالتك، مع العلم أن معاني الأرقام المعطاة هي:

رقم (1) معناه موافقة بشدة. رقم (2) معناه أنك موافقة. رقم (3) معناه أنك محايدة.

رقم (4) معناه أنك غير موافقة. رقم (5) معناه أنك غير موافقة بشدة.

الرقم	العبارات	درجة التحقق حسب وجهة نظري				
		5	4	3	2	1
أهداف الورشة التدريبية						
1	أعرف أهداف الورشة قبل حضورني إليها					
2	غطت أهداف الورشة ما أحتاج إليه في عملي.					
3	تم تحقيق كل أهداف الورشة					
4	أرى أن أهداف الورشة واضحة ومفهومة لدي					
أساليب التدريب						
5	أ) المحاضرة.					
	ب) المناقشة.					
	ج) العصف الذهني.					
	د) المجموعات الصغيرة.					
	هـ) لعب الأدوار والتطبيق العملي للمهارات.					
الرجاء كتابة أي أسلوب آخر من أساليب التدريب أستخدم ولم يتم ذكره						
	و)					
	ز)					
6	استخدم المدرب/ المدربون في التدريب لغة سهلة ومفهومة.					
المناخ العام للتدريب						
7	عزز المناخ العام خلال الورشة من عملية التعلم					
8	شجعت الورشة العمل المتدربين والمدرسين العمل كفريق متعاون.					
المدرسون						
9	يملك المدربون معرفة كافية في موضوع التدريب.					
10	تواصل المدربون مع المشاركين بصورة فعالة.					
11	تعامل المدربون مع المشاركين بصورة منفتحة وودية.					
الرجاء كتابة أية ملاحظات أخرى حول المدرسين ترغبين في إضافتها:						
المشاعر						
12	شعرت خلال التدريب بالدعم النفسي. وزادت ثقتي بنفسي.					
13	شعرت خلال التدريب بالتهميش والإهمال والضياع.					
14	شعرت خلال التدريب بأنني مشارك في فعاليات التدريب.					
15	شعرت خلال التدريب بأنني أتعلم شيئاً جديداً					

الرقم	العبارات	درجة التحقق حسب وجهة نظري				
		5	4	3	2	1
إدارة الوقت						
16	تم توزيع الوقت على النشاطات بشكل عادل					
17	تم إعطاء وقت كافٍ لأخذ تغذية راجعة من المتدربين.					
الوسائل التعليمية						
18	تم استخدام الوسائل التعليمية في الورشة					
19	استخدمت الوسائل التعليمية في الورشة بشكل فعال					
20	تم تزويدي بقراءات ومواد نظرية للرجوع إليها وقت الحاجة					
أسئلة مفتوحة: يرجى الإجابة على الأسئلة الآتية.						
(21) ما هي أكثر فعالية استمتعت بها في ورشة اليوم؟ ولماذا؟						
(22) ما هي أكثر فعالية لم تستمتع بها؟ ولماذا؟						
(23) ما هي المعارف والمهارات التي استفدت منها اليوم وقابلة للتطبيق في عملك مع الأطفال والأمهات؟						
(24) ما هي الدوافع التي جعلتك تلتحقين بهذه الدورة؟						
(25) الرجاء كتابة أية مقترحات أو ملاحظات ترغبين في إضافتها						

شكراً لك على حسن التعاون

أسئلة المقابلات
أسئلة مقابلات المعلمات والأمهات

1. نذكر (5) أمر معرفية استفدتها من الدورة. كمعلمة/ كأم.
2. نذكر (5) مهارات استفدتها من الدورة. كمعلمة/ كأم.
3. نوضح كيف خففت الدورة من الضغوطات في حياتي. كمعلمة/ كأم.
4. نوضح كيف استطعت أن أخفف الضغوطات عن أطفالي. / عن أطفال الروضة.
5. أذكر (5) نشاطات أنفذها مع أطفالي. / مع أطفال الروضة
6. أذكر (5) سلوكيات تغيرت عندي. كأم / كمعلمة.
7. أذكر (5) موضوعات من موضوعات الدورة أحتاج فيها إلى المزيد من التدريب. كمعلمة/ كأم.
8. ما هي مقترحاتك لتحسين تنفيذ الدورة في المستقبل. كمعلمة/ كأم.
9. لو أعلن مرة ثانية عن مثل هذه الدورة فهل ستلتحقين بها؟ لماذا؟ كمعلمة/ كأم.
10. نذكر (5) نشاطات اشتركت فيها خلال تنفيذ الدورة. كمعلمة/ كأم.
11. أذكر (5) صعوبات تعترض تطبيقي لنشاطات الدورة مع أطفالي. أطفال الروضة.
12. نذكر (5) أنواع من المساعدة لنجاح تطبيق نشاطات الدورة مع الأطفال/ أطفال الروضة.

أسئلة مقابلة منسقة ECRC

1. هل يتم تقييم احتياجات المتدربات؟ وكيف؟
2. هل يتم تقييم التدريب من قبل المتدربات؟ وكيف؟
3. كيف يتم متابعة المتدربات في أماكن عملهن؟
4. هل لديكم توجهات لزيادة عدد الزيارات الميدانية لمواقع التدريب؟
5. من ينفذ التدريب عنكم؟ وهل تستعينون بمتخصصين في مجال الدعم النفسي؟
6. أمور أخرى ترغبين بإضافتها؟

نموذج ملاحظة ورشة تدريب

العنوان الرئيس

للمرشة:

العناوين الفرعية

للمرشة:

عدد المتدربين: () .

عدد المدربين: ()

وصف

الجلسة:

.....

وصف المكان:

الإضاءة:

التهوية:

الهدوء:

أهداف الورشة:

الهدف

الرئيس:

الأهداف الفرعية:

..... 1

..... 2

..... 3

..... 4

..... 5

توزيع الوقت على النشاطات:

..... 1. النشاط لأول:

..... 2. النشاط الثاني:

..... 3. النشاط الثالث:

..... 4. النشاط الرابع:

..... 5. النشاط الخامس:

..... 6. النشاط السابع:

..... 7. النشاط الثامن:

أهم الملاحظات على توزيع الوقت:

.....
.....
.....
.....

هل النشاطات غطت جميع الأهداف؟

.....

الأساليب المستخدمة في تنفيذ التدريب:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5

أهم الملاحظات على الأساليب المستخدمة:

.....
.....

أهم الملاحظات على مدى مشاركة وتفاعل المتدربين:

.....
.....
.....

أهم الملاحظات على استخدام الوسائل والمواد في التدريب:

.....
.....
.....

أهم الملاحظات على قدرة ومهنية المدربين:

.....
.....
.....

أهم الملاحظات على المناخ العام في عملية التدريب:

.....
.....
.....